وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الموضوع:

البيئة المدرسية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الإبتدائية

- دراسة ميدانية بولاية الأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

* لطرش هيبة
* هلاوشي زينب

إشراف الأستاذة:

* بدوي عائشة

السنة الجامعية: 2015/2014

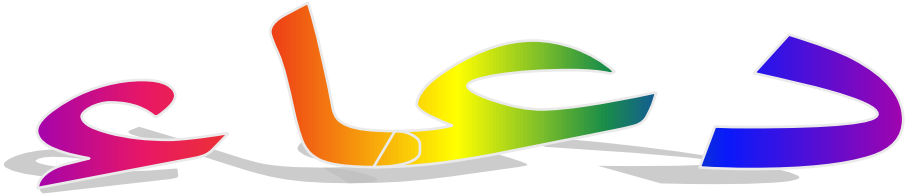

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح.

يا رب علمني أن التسامح هو اكبر مراقب القوة وان حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف.

يا رب إذا جردتني من المال أترك لي الأمل وإذا جردتني من النجاح اترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل وإذا جردتني من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الإيمان.

يا رب إذا أسأت إلى الناس أعطني شجاعة الاعتزاز، وإذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو.

يا رب إذا نسيتك فلا تنساني.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله .... .

الحمد لله الذي وفقنا لبلوغ هذه الدرجة من العلم ونسأله المزيد من النجاحات وأن يفتحها علينا بطاعته ويختمها لنا بمغفرته ورضوانه ....

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "بدوي عائشة"على مجهوداتها الجبارة ونصائحها القيمة والموجهة التي أوصلتنا لهذا الإنجاز

نتقدم بجزيل الشكر الى جميع أساتذة علم النفس وعلوم التربية خاصة استاذ بوفاتح محمد و الأستاذ لبصير سفيان و الأستاذ عمومن رمضان على مساعدتهم لنا وإرشاداتهم.

ونتقدم بالشكر إلى مديري الابتدائيات، المعمورة و الشطيط .....

نتقدم بجزيل الشكل والعرفان لكل من ساهم وساعد في انجاز هذا العمل.

وجعل من الفكرة والإيمان لها حقيقة ملموسة.

زينب وهيبة

إهداء

إلى التي فرشت لي أجنحة الرعاية و الحنان ، و التي فضلتني على نفسها و طوقة عنقي بإمتنان ، إلى الملاك التي سعت لتسير لي طريق النجاح و الأمان ...إلى القلب الكبير أمي الحبيبة حفظها الله و رعاها التي كانت سببا في تعليمي و وصولي إلى قمة النجاح و التألق.

إلى من رسم بكفاحه أحلامي و شيد بشقائه صرح الفلاح أمامي ، والذي كان دافعا لإرادتي و رواية لمجدي ،إلى الذي تعجز الكلمات عن إيقافها إلى الذي لم يبخل عليا بدعواته إلى من كنت أطمح إليه ...زوجي الغالي أطال الله في عمره **خالد** عزيزي و حبيبي.

إلى أخي يوسف عزيزي أطال الله في عمره و زوجته .

إلى أخواتي مارية و نجية و فايزة .

إلى إبنتي الصغيرة حفظها الله عائشة .

إلى نسائم الروح أمي الثانية و أبي عائشة سيافة و حسن رحمه الله.

إلى صديقاتي : عائشة ، فوزية، زهيرة و زينب التي شاركتني هذا العمل، هاجر بن قانة، فضيلة هيزوم.

إلى كل عائلة جاب الله و خالي و خالاتي كبيرا و صغيرا .

أهدي هذا العمل المتواضع

لطرش هيبة

إهداء

الحمد الله الذي يسر لي أمري ويسر لي سبيل العبور الى هذه المكانة لأنال رضاه ورضا كل من يحبون لي الخير .

- أهدى ثمرة جهدي المتواضع إلى التي نطق لسان بها قبل أن اعرف معنى الكلام وتفتحت عيناي على صورتها المشرقة، إليك يا من علمتني حب الخير والعطاء، إليك يا أمي الحبيبة "**كلتوم حراث** ".

- إلى من به أرى لون الحياة إلى من علمني الصبر على الشدائد من فنون الحياة إليك يا أبي " **لزهاري شلاوشي**"

- إلى الشموع المضيئة في حياتي أخواني:**محمد نزيه، عبد الحفيظ ،عبد الهادي ،عبد القادر**

- والى أختاي:**فاطمة الزهراء، خديجة واتمى لهم التوفيق من كل قلبي .**

- **إلى أمي الثانية "فاطمة حراث" التي تدعمني و تشجعني في كل طموحاتي.**

- إلى روح خالتي التي لن أنساه أبدا :"صفية حراث"رحمة الله عليها والتي كانت ستفرح لي وكل أولادها خاصة بلقاسم .

- الى من شجعتني بدعواتها وفرشت لي أجنحة الرعاية والحنان جدتي الغالية والحبيبة "خديجة ميلودي" إلى خالي العزيز الذي كان سندا لي في مشواري الدراسي بكر حراث وزوجته وأولاده الى خالي أحميدة حراث الذي شجع إرادتي وزوجته وأولاده .

- إلى خالي جلول حراث وزوجته وأولاده .

-الى رفيقة دربي التي شاركتني هذا العمل هيبة لطرش وصديقات الغاليات اللواتي تجمعني معهن ذكريات يصعب نسيانها **عائشة بواسة، بن قطاس زهيرة ،لخذاري فوزية، هاجر بن قانة، فضيلة هيزوم.**

شلاوشي زينب

ملخـص الدراســـة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين البيئة المدرسية و دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، كما سعت إلى معرفة دور كل من الأقدمية، السن، مادة التدريس على مستوى الدافعية، إضافة إلى ذلك التعرف على نوع العلاقات السائدة داخل المؤسسة التربوية بين المعلم و مختلف كوادر المدرسة.

و جاءت فرضيات الدراسة كالتالي:

1)- توجد علاقة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط

2)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى المؤهل العلمي

3)- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى السن، الأقدمية ، مادة التدريس .

إستندت الدراسة الحالية إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالدراسة ووصفها و تحليلها، حيث تم إستخدام أداتين لجمع البيانات، تمثلت الأولى في مقياس البيئة المدرسية من إعداد الباحث "**محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي**" يضم 28 بنداً في صورته النهائية يندرج تحت (4) أبعاد و الثانية مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحث " **محمد جميل منصور**"، والذي يضم 20 بنداً في صورته النهائية يندرج تحت (5) أبعاد وتم تطبيقه على عينة الدراسة قدرت بـ 60 معلم بالمرحلة الإبتدائية. و بعد جمع البيانات و تحليلها إحصائيا بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

– النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، التباين، إختبار "ت"، إختبار"ر"، و ذلك باستخدام برنامج "**SPSS** **Statistical Package For The Social Sciences**" الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

و قد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

1. وجود علاقة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي و مدرسي المرحلة الابتدائية .
2. عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تعزى الى المؤهل العلمي.
3. كذلك عدم وجود فروق بين المعلمين في الدافعية للإنجاز تعزى الى السن ، الأقدمية ، مادة التدريس.

الفـــــــــــــــهرس

العنـــاوين	الصفحة
1- كلمة الشكر	
2- الإهداء	
3- ملخص الدراسة(بالعربية)	أ
4- ملخص الدراسة(بالفرنسية)	ج
5- فهرس المحتويات	هـ
6- قائمة الجداول	ي
7- المقدمة	1
الفصل الأول **المشكلة و إعتباراتها**	
1_ إشكالية الدراسة	6
2_ فرضيات الدراسة	9
3_ أهداف الدراسة	9
4_ أهمية الدراسة	10
5_ الدراسات السابقة	11
6_ التعاريف الإجرائية	19

الفصل الثاني البيئة المدرسية	
تمهيد	22
1_ تعريف البيئة المدرسية	22
2_ عناصر البيئة المدرسية	23
3_ أهمية البيئة المدرسية	24
4_ أنواع البيئة المدرسية	25
5_ خصائص البيئة المدرسية الفعالة	27
6_ العوامل المؤثرة على البيئة المدرسية و المؤدية الى قصور أداء المعلم	28
7_ مسؤولية المحافظة على البيئة المدرسية	32
خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث **الدافعية للإنجاز**	
تمهيد	36
1_ مفهوم الدافعية للإنجاز	36
2_ تعريفات الدافعية للإنجاز	37
3_ مكونات الدافعية للإنجاز	39
4_ أنواع الدافعية للإنجاز	41
5_ صفات ذوي دافعية الإنجاز	41
6_ أهمية الدافعية للإنجاز	42
7_ العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز	43

8_ بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز	44
9_ قياس الدافعية للإنجاز	48
خلاصة الفصل	50
الفصل الرابع **إجراءات الدراسة الميدانية**	
تمهيد	53
1_ منهج الدراسة	53
2_ حدود الدراسة	53
3_ الدراسة الإستطلاعية	54
4_ أدوات جمع البيانات	55
5_ الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	59
6_مجتمع و عينة الدراسة	64
7_ إجراءات التطبيق	65
8_ الأساليب الإحصائية	66
خلاصة الفصل	68
الفصل الخامس **عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة**	
1_عرض النتائج	70
عرض نتائج الفرضية الأولى	70
عرض نتائج الفرضية الثانية	71

عرض نتائج الفرضية الثالثة	72
عرض نتائج الفرضيةالرابعة	72
عرض نتائج الفرضية الخامسة	73
2_مناقشة و تفسير النتائج	74
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى	74
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	75
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	76
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة	77
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة	78
الإستنتاج العام و الخاتمة	79
آفاق الدراسة	81
فهرس المراجع	83
فهرس الملاحق	86

فـــــــهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسن (السن، الأقدمية، المؤهل العلمي، مادة التدريس)	53
02	توزيع الفقرات على مقياس البيئة المدرسية	54
03	توزيع الفقرات على مقياس الدافعية للإنجا ز	56
04	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و نتائج "ت"	57
05	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و معامل الثبات	58
06	معامل الثبات للتجزئة النصفية (علوي، سفلي) بمعادلة "جوتمان" بعد التصحيح	59
07	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و نتائج "ت"	59
08	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و معامل الثبات	60
09	معامل الثبات للتجزئة النصفية (علوي، سفلي) بمعادلة "جوتمان" بعد التصحيح	61
10	عينة الدراسة للمجتمع الأصلي	61
11	عينة الدراسة حسب السن، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي، ومادة التدريس	62
12	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	63
13	معامل العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز	67
14	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت"	68
15	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت"	69

16	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت"	70
17	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت"	71

فـــــــهرس الملاحق

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	***إستبيان البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز***	L
02	***نتائج الحساب الآلي SPSS لفرضيات الدراسة***	vl

المقدمة

مقدمـــــــة

تشهد التربية اليوم كباقي نظم المجتمع في عصر المعرفة تطورات جوهرية تتناول مكونات النظام التربوي برمته و التعديل و التطور و التوسع في عمليات التعليم الذي يلعب دور حاسم في تطور و تقدم المجتمعات البشرية ، كما للتعليم و التربية أهمية بالغة في تغيير سلوك الأفراد و تنشئتهم و اكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون اليه . و على ضوء مدى أهمية نجاح العملية التعليمية في تطور و تقدم المجتمع فإنه يجب تكييف بيئة مدرسية جيدة مع الحاجات التعليمية حيث أن البيئة المدرسية هي أساس العملية التربوية التعليمية فبتقدمها أو بتأخرها تتأثر عملية التعليم و التعلم و ذلك لما تلعبه البيئة المدرسية بمختلف مكوناتها سواء المادية من دور في عملية التعليم ، حيث أن توفر الامكانات اللازمة و الملائمة من قاعات للتدريس ووسائل للتعليم متطورة بمستوى عال ينتج عنها رغبة في التعلم لدى التلميذ و دافعية للأداء و التعليم من المعلم

و يعتبر العنصر البشري من المكونات الأساسية للبيئة المدرسية كالمدير ، التلميذ ، المعلم حيث يعتبر هذا الأخير عصب نجاح العملية التربوية التعليمية مهما توفرت من امكانات ، فأي مؤسسة لن تستطيع تحقيق أهدافها ما لم تهتم بالعنصر البشري و الارتقاء بمستوى أدائه و العمل على تشجيعه و تحفيزه ماديا و معنويا و خلق جو من العلاقات الانسانية الفعالة التي تساعد على تحقيق الأهداف بكفاءة و فعالية.

و باعتبار أن للمعلم دور هام و فعال في عملية التعليم، فمن الصفات و الخصائص اللازمة التي يجب أن تتوفر لديه دافعية الانجاز للارتقاء بخدمات التعليم و السمو بأدائه الى أعلى المستويات، و يعد موضوع الدافعية للإنجاز من الموضوعات التي حازت على اهتمام علماء النفس و التربية وتمثل دافعية الانجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية و قد برزت هذه الدافعية في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة في الدراسة و البحث في ديناميات الشخصية و السلوك....

و أداء المعلم أو دافعيته للإنجاز مرتبط بمدى توفر عدة عوامل ايجابية في محيطه المهني منها نوع العلاقات الانسانية السائدة داخل البيئة المدرسية التي يعمل بها أو مدى قدرة الادارة على اشباع حاجاته ورغباته و الاعتراف بقيمه و تمكينه من استغلال طاقاته و قدراته و مواهبه وعدم التفرقة بين المعلم وآخر والاعتراف بالفروق الفردية و العمل على زيادة الفهم المشترك بين المعلمين فيما بينهم وبين الادارة المدرسية ذلك سعيا لمزيد من المشاركة و التعاون و الثقة المتبادلة القائمة على الصدق و الصراحة و المودة مما يؤدي الى القضاء على الصراع و النزاع بين المعلمين و رفع روحهم المعنوية نتيجة شعورهم بالأمن و الأمان والمساندة و الدعم، وكما توجد عوامل ايجابية تساهم في رفع مستوى أداء المعلم و دافعيته للإنجاز بالمقابل هناك عوامل سلبية تؤثر في بيئة العمل المدرسي ، حيث عدم توفر الحد الأدنى لإشباع حاجات المعلم ورغباته و عدم احترام قدراته ينعكس على مستوى أدائه.

لهذا اتجهت الدراسات في هذا المجال نحو التعرف على نوع البيئة المدرسية السائدة في أغلب المجتمعات التربوية من وجهة نظر المعلمين والكشف على طبيعة العلاقات داخل المجتمع المدرسي سواء بين المعلمين أو بين الادارة المدرسية و المعلم ومدى انعكاسها على أدائه المهني، وهذا هو موضوع هذه الدراسة أيضا الذي من أجله قسمت هذه المذكرة الى جانبين:

الجانب الاول: الذي يتمثل في الجانب النظري للدراسة والذي يتضمن ثلاث فصول:

الفصل الأول المشكلة واعتباراتها الذي تطرقنا فيه إلى: أهداف وأهمية الدراسة إضافة إلى أم الدراسات التي تناولت جوانب هذا الموضوع، والفصل الثاني خصص للبيئة المدرسية و تضمن أهم التعاريف لهذا المتغير وأهم العناصر المكونة للبيئة المدرسية، أما الفصل الثالث فخصص لدافعية الانجاز و أهم العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز و بعض النظريات المفسرة لها.

الجانب الثاني: فهو يتعلق بالإطار الميداني للدراسة والذي يتضمن فصلين الاول بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والمتمثلة في منهج الدراسة، الأدوات المستخدمة، الأساليب الإحصائية، أما الثاني فقد عرضنا نتائج

مقدمة	

الدراسة مرفق بمناقشة و تحليل نتائج الفرضيات و تفسيرها. حيث تطرقنا إلى عرض نتائج كل فرضيات الدراسة بالترتيب و يليها المناقشة و التفسير.

و ذيلت الدراسة بخاتمة و قائمة للمراجع المعتمدة.

الباب الأول

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

المشكلة و أهميتها

1_ إشكالية الدراسة

2_ فرضيات الدراسة

3_ أهداف الدراسة

4_ أهمية الدراسة

5_ الدراسات السابقة

6_ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1_ إشكالية الدراسة :

تمثل البيئة المدرسية أحد المكونات الأساسية لمفهوم العملية التربوية ، إذ من الأهمية أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات و منفتحة على الخبرات و التحديات الخارجية و المعاصرة و بين بيئة مدرسية فقيرة و مغلقة لا ترحب بالتجديد و التغيير الذي قد يكون طوعيا أو مفروضا من الخارج حيث يتشكل المناخ المدرسي من مجموع المتغيرات المادية و الاجتماعية و الإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي و خارجه.

(أمل بنت محمد، علي عبد الله شتلي، 2010، ص 04)

حيث فاعلية المدرسة تعتمد على المناخ السائد بها و قدرته على معالجة المشكلات التي تظهر أثناء العمل و فاعلية جماعات العمل المكونة للهيكل المؤسسي و كذلك جماعات الصداقة داخل المدرسة

و مدى الربط بينهما ومدى شعور الأعضاء بالجاذبية نحو الجماعة و الشعور بالولاء لها و لأعضائها

و توافر الثقة بين الرؤساء و المرؤوسين حيث يلعب النمط القيادي للمدير دور في تحقيق قيم و أهداف الجماعة و حاجات الأعضاء و تحقيق أهداف العملية التربوية و تحفيز المعلمين على أداء مهني جيد و الثقة بالنفس. **(وهيب رمضان ، 2011 ،ص 2)**

و هذا ما أشار إليه "**الشوكاني** في دراسته بعنوان " **العلاقة بين نمط مدير المدرسة القيادي و دافعية المعلمين للإنجاز** "، و توصلت الدراسة إلى أن دافعية الإنجاز لدى المعلمين أعلى في المدارس التي يكون فيها نمط مديرها القيادي هو نمط تعويضي عكس المدارس التي يتسم مديرها بالنمط الآمر حيث كانت دافعية المعلمين و إنجازاتهم أقل .

و يعتبر المعلم حجر الزاوية في عملية التعليم و هو أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية في الوصول إلى أهدافها و غاياتها ، و يشير" **محمد حسن العلاوي**" إلى أن بعض الدراسات تعتبر أن مهنة التعليم من المهن الضاغطة و التي يجد فيها المعلم أنواعا من الضغوط المرتبطة بعوامل متعددة و متشابكة حيث توجد علاقة بين نوع الجو الذي يسود العمل أي المناخ التنظيمي و بين رضا العاملين عن أعمالهم و زيادة دافعيتهم للإنجاز، و أن للبيئة المدرسية دور مهم في أداء المعلم.

(علي أحمد حسن علي ، 2009 ، ص 23)

ومن بين هذه الدراسات دراسة "**محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي بعنوان المناخ المدرسي ومعوقاته و دوره في أداء المعلمين** "، و تلخصت أهم نتائج دراسته فيما يلي:

- أن المعلمين يرون المناخ المدرسي مناسب للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن.
- أن للمناخ المدرسي دور ينعكس على أداء المعلمين، والمعلمين موافقون على ان المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية.

ومن خلال دافعية الإنجاز يسعى الفرد إلى تحقيق ذاته التي تتشكل من تجاربه و احتكاكه بواقعه العملي من ناحية و نتيجة العلاقات و الأحكام و التقديرات التي يتلقاها من الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى .

و عليه فإن تحقيق درجة عالية من الدافعية للإنجاز و رفع مستوى الأداء المهني للمعلمين يتوقف إلى حد كبير على توفير بيئة مدرسية مناسبة ترتفع فيها درجة الانتماء و القدوة في العمل و النزعة الإنسانية و تنخفض فيه درجات التباعد و الإعاقة و الشكلية و التركيز على الإنتاج و هذا ما أشارت إليه بعض الدراسات . **(وهيب رمضان ، 2011 ، ص ، 6)**

كدراسة "**العتيبي مغري بن سنجل**"، بعنوان "**دافعية الإنجاز و الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس** " حيث جاءت نتائج دراسته : أن جميع دوافع الإنجاز التالية متوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس المثابرة ، التحكم في البيئة ، التوجه نحو المستقبل ، الرغبة في النجاح ، الخوف من الفشل ، توجيه العمل ، تباين الاستجابة ، الاستقلال ، المنافسة .

و البيئة المدرسية لا تقتصر فقط على توفير الامكانات و الوسائل المادية المناسبة للعملية التعليمية بل يجب أن تشمل الاهتمام بالعنصر البشري و الارتقاء بمستوى أدائه و العمل على تشجيعه و تحفيزه معنويا و خلق جو من العلاقات الانسانية الفعالة التي تساعد على تحقيق الاهداف .

إذا البيئة المدرسية بعناصرها المختلفة تلعب دورا في زيادة مستوى أداء المعلمين ، وعليه فإننا سنتجه إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين البيئة المدرسية و دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية و تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

_ هل توجد علاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط؟

وصيغت تساؤلات الفرعية التالية لهذا التساؤل العام :

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى المؤهل العلمي ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى السن ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى الأقدمية؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى مادة التدريس؟

2_ فرضيات الدراسة :

2-1 الفرضية العامة:

_ توجد علاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط .

2-2 الفرضيات الفرعية:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى المؤهل العلمي .

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى السن .

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى الأقدمية.

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى مادة التدريس.

3_ أهداف الدراسة :

لكل دراسة أهداف و على الباحث إثبات هذه الأهداف حتى يتسنى للمطالعين عليها معرفة الغاية من دراسة هذا الموضوع دون غيره ، و من الأهداف التي نصب إليها من خلال الدراسة مايلي :

1_ الكشف عن طبيعة العلاقة بين البيئة المدرسية و دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

2_ التعرف على العوامل المؤثرة في البيئة المدرسية و المؤدية إلى قصور في الأداء من طرف المعلمين.

3_ معرفة مدى تأثير كل من الأقدمية و الراتب على مستوى دافعية الإنجاز .

4_ التحسيس بالدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات التربوية في الأداء الوظيفي للمعلمين.

5_ التعرف على نوع العلاقات السائدة داخل المؤسسة التربوية بين المعلم و مختلف كوادر المدرسة .

4_ أهمية الدراسة :

4_1_ الأهمية النظرية :

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم معلومات عن البيئة المدرسية و دافعية الإنجاز و توضيح العلاقة بينهما لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، كذلك تشمل تقييم أهم العناصر التي تشملها البيئة المدرسية و العوامل المؤثرة في البيئة المدرسية وصولا إلى أهم التعاريف العلمية لدافعية الإنجاز و النظريات المفسرة لها .

4_2_الأهمية التطبيقية :

_ كون هذه الدراسة ميدانية نقف على الواقع الفعلي للبيئة المدرسية بمدينة الأغواط و مدى تأثيرها على مستوى أداء المعلمين

_ الوقوف على طبيعة الموضوع في الميدان و خروج بمجموعة من النتائج .

_ توفير وثيقة مبنية وفق أسس علمية يمكن الرجوع اليها للإستفادة من نتائجها و اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تساعد في تهيئة بيئة مدرسية ملائمة .

_ تعمل على استثارة المدراء التربويين داخل المدارس للتعرف على التغييرات التي قد تطرأ على أداء المعلمين نتيجة لظروف البيئة المدرسية .

_ تساعد على فهم نوع العلاقات الإنسانية السائدة بين المعلمين و المدير و التلاميذ .

5_ الدراسات السابقة :

لقد حظيت الدراسات التي تناولت موضوع البيئة المدرسية و الدافعية للانجاز بجميع عناصرهما أهمية كبيرة و تنوعت الدراسات في أهدافها و أدواتها و متغيراتها في هذا المجال حيث لم نعثر على دراسات سابقة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة و إنما عثرنا على دراسات غير مباشرة لها صلة ببعض جوانب الموضوع متمثلة في :

الدراسات العربية :

1_ دراسة " **لمحمد عبد المحسن ضبيب العتيبي سنة 2007** " **بعنوان المناخ المدرسي ومعوقاته و دوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام بمدينة الرياض** "حيث تحددت تساؤلات الدراسة في الآتي:

– ما طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

– ما مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟

- ما مدى اختلاف رؤية أفراد عينة الدراسة إزاء محاور الدراسة المختلفة بإختلاف خصائصهم الديموغرافية؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الإستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (266) معلما العاملين في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بشمال المدينة الرياض.

و تلخصت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- إن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن.
- أن للمناخ المدرسي دور ينعكس على أداء المعلمين و المعلمين موافقون على ان المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة المختلفة تعزى إلى اختلاف العمر، المؤهل العلمي، التخصص في العمل، بينما توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية، عدد الحصص الأسبوعية، عدد سنوات الخبرة في العمل، بينما توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية، عدد الحصص الأسبوعية، عدد سنوات الخبرة في العمل.

(محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي ، 2007 ، ص 02)

2_ دراسة " **لنادية محمود شريف" سنة 1985** ، بعنوان " **المناخ المؤسسي وعلاقته برضاء المعلم عن مهنته في مدارس المقررات والمدارس التقليدية** "هدفت الدراسة للكشف عن بعض الجوانب التي يمكن أن تؤثرعلى رضاء المعلم عن مهنته وعلاقة النظام التعليمي السائد بدرجة هذا الرضا و التعرف على أفضل أنماط المناخ المؤسسي التي توفر للعاملين الشعور بالرضا والسعادة ، بلغت عينة الدراسة 251 معلما و معلمة من مدارس المقررات الدراسية والنظام التقليدي بدولة الكويت ، اعتمد الباحث على المنهج

الوصفي في دراسته مستخدما مقياس المناخ المؤسسي ومقياس الرضا عن العمل ، توصل إلى أهم النتائج التالية:

_ هناك فروق في نمط المناخ المؤسسي بين مدارس المقررات والمدارس التقليدية حيث تميزت مدارس المقررات أنها اقرب للمناخ المفتوح الذي تميز بارتفاع درجات الانتماء والقدرة في العمل في حين تميزت المدارس التقليدية بالمناخ العائلي الذي ترتفع فيه درجات الألفة وتنخفض درجات الإعاقة والشكلية في العمل كماأظهرت النتائج تفوق مدارس المقررات الدراسية على التقليدية في درجات رضا مدرسيها عن مهنتهم . **(وهيب رمضان ياسين السيد ، 2011 ،ص 34 ،31)**

3_ دراسة "**الشوكاني**" سنة 2005 بعنوان " **العلاقة بين نمط مدير المدرسة القيادي حسب نموذج هوسي و بلانشارد و بين دافعية المعلمين للإنجاز بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة جدة** " حيث استخدم استبانة قياس الدافعية للإنجاز من قبل الباحث ، و كان من نتائج الدراسة مايلي :

_ أوضحت الدراسة أن بعد الثقة بالنفس كان الأعلى بين أبعاد الدافعية للإنجاز يليه بعد إدراك أهمية الزمن ثم بعد الاهتمام بالتنافس و تحقيق الامتياز و أقلها بعد الشعور بالمسؤولية .

_ توصلت الدراسة إلى أن دافعية الإنجاز لدى المعلمين أعلى في المدارس التي يكون فيها نمط مديرها القيادي هو نمط تعويضي داخلها لدى المعلمين الذي يتسم مديرها بالنمط الآمر. **(الشوكاني عبد الله بن الناصر ، 2005 ، ص 05)**

4_ دراسة قام بها"**العتيبي مغري بن سنجل" سنة 2004** ، بعنوان "**دافعية الإنجاز و الإنتاجيةالعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود** " هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز و الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس ، بلغت عينة الدراسة 200 مفردة و توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها :

_ جميع دوافع الإنجاز التالية متوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض المثابرة ، التحكم في البيئة ، التوجه نحو المستقبل ، الرغبة في النجاح ، الخوف من الفشل ، توجيه العمل ، تباين الاستجابة ، الاستقلال ، المنافسة . **(العتيبي مغري بن سنجل، 2004، ص 02)**

5_ دراسة" **لمحمدعبدالسميع رزق محمد " سنة 1990** بعنوان " **الإنهاك النفسي للمعلم وعلاقته بالمناخ النفسي والاجتماعي المدرسي**" هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي المدرسي والإنهاك النفسي للمعلم، بلغت عينة الدراسة 235 معلمي و معلمات المدارس الإعدادية بمحافظة الدقهلية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته مستخدما مقياس الإنهاك النفسي من إعداد الباحث ومقياس المناخ النفسي الاجتماعي ، توصل إلى أهم النتائج التالية :

_ وجود علاقة ارتباطية بين درجات المعلمين على مقياس الإنهاك النفسي ودرجاتهم على مقياس المناخ النفسي الاجتماعي .

_العلاقات النفسية الاجتماعية و المهنية بين المعلم و زملائه كانت أكثر عوامل المناخ النفسي الاجتماعي المدرسي ارتباطاً بالإنهاك النفسي للمعلم في درجته الكلية و درجاته الفرعية .

_ أعباء العمل الرئيسية و الإضافية التي تقع على عاتق المعلم أكثر ارتباطاً ببعد ضعف الاهتمام وبالبعد الإنساني لمتكن دالة في علاقتها بانخفاض دافعية الإنجاز.

6- دراسة" **لحسين سنة 1985**" **بعنوان وجهة نظر المعلمين و المديرين في المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بدولة البحرين**"هدفت الدراسة الى التقصي عن وجهة نظر المعلمين و المديرين في المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية في دولة البحرين في ضوء عدد من المتغيرات هي : المؤهل العلمي للمعلمين والمدراء ، مدة الخبرة ، الجنسية .

خلصت الدراسة الى عدة نتائج منها :

_ أن المناخ المدرسي يبدو أكثر انفتاحا من وجهة نظر المديرين .

_ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسية و مدة الخبرة والمؤهل العلمي في ادراك المعلمين لنوع المناخ المدرسي.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدارس البنين و مدارس البنات في مستوى انفتاح المناخ المدرسي . **(العتيبي، 2007، ص86)**

الدراسات الأجنبية :

1_ دراسة **(لجورج وبيشو GEORGE& BISHOP) 1984** و تحت عنوان " **الخصائص بالشخصية للمعلم في تفاعلها مع التركيب المدرسي على إدراكه للمناخ المدرسي** " و التي تتكون العينة من 296 معلما من 15 مدرسة إبتدائي ، و الهدف من الدراسة تحديد تأثير الخصائص الشخصية للمعلم في تفاعلها مع التركيب المدرسي على إدراكه للمناخ المدرسي ، و الأداة المستعملة هي : إستبيان وصف المنهاج التنظيمي**(لهالبن و كروفت 1963)** و إستبيان وصف خصائص التركيب و المنهج المستعمل هو المنهج الوصفي ، وأهم النتائج التي توصل إليها هي:

– وجد تأثير التفاعل بين عوامل الشخصية و خصائص التركيب المدرسي على نوعية إدراك المعلم للمناخ المدرسي (غلق أو مفتوح).

– وجد إرتباط دال عند 0.01 بين عوامل الشخصية و أبعاد المناخ المدرسي .

2_ دراسة **(لويلسون و بيلي 1984 م)** تحت عنوان " **تأثير المناخ المدرسي على المتغيرات الشخصية للمعلم (الجنس، العمر، الخبرة)**"، و الهدف هو تحديد تأثيرات المتغيرات الشخصية للمعلم

(الجنس، العمر، الخبرة) ،حيث تكونت العينة من 4 مدارس عامة بمنطقة جراى إنديانا ، والأداة المستعملة هي وصف المناخ المدرسي ، والمنهج هو المنهج الوصفي ، و أهم النتائج التي توصل إليها هي:

- وجد تأثير دال عند 0.02 للعمر الزمني للمعلم على إدراكه للمناخ المدرسي .

- وجد تأثير دال عند 0.02 لجنس المعلم .

- لم يوجد تأثير لمدة الخبرة على نوعية إدراك المعلم للمناخ المدرسي .

(وهيب رمضان ياسين السيد ، 2011 ،ص 38)

3_ دراسة **(لشابل سوزان كايزنCHQBBEL SUSQN KQYSEN)1996 م** ، و تحت عنوان " **المناخ المؤسسي و علاقته بالرضا عن العمل لدى المعلمين بكليات المجتمع** " ، و الهدف هو تحديد طبيعة العلاقة بين المناخ المؤسسي و الرضا عن العمل لدى المعلمين بكليات المجتمع ، حيث تكونت العينة من 1060معلم، والأداة المستعملة هي إستبيان الرضا عن العمل و إستبيان المناخ المؤسسي ، و المهنج المستعمل هو المنهج الوصفي ، حيث وجد أهم النتائج التي توصل إليها هي:

_ وجود إرتباط دال إحصائيا بين عوامل المناخ المؤسسي التالية و الرضا عن العمل و هي الإتصالات الداخلية، البناء المؤسسي و التقويم .

_ وجود فروق دالة إحصائيا في العوامل الديموغرافية الخاصة بالجنسن، الأصل، حجم الكلية، و ذلك في الرضا عن العمل و حاجته في: إتخاذ القرارات، إستقلالية السلطة، العوائد المالية، و العلاقة مع الزملاء .

(وهيب رمضان ياسين السيد ، 2011، ص 39)

دراسات تناولت الدافعية للإنجاز:

1- دراسة "**لحسن بن حسين بن عطاس الخيريسنة 2008**" **بعنوان : الرضا الوظيفي و دافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث و القنفذة** "

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي و دافعية الانجاز لدى المرشدين المدرسين بمحافظتي الليث و القنفذة .

_ التحقق من وجود فروق بين المرشدين المدرسين من عينة الدراسة بمحافظتي الليث و القنفذة في كل من الرضا الوظيفي و دافعية الانجاز تعزى الى مكان العمل ، الأقدمية ، الراتب .

تكونت عينة الدراسة من (98) مدرسا ومرشدا الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومية بمراحله الثلاث (الابتدائي ، المتوسط ، الثانوي) ، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الرضا الوظيفي للشانجي و مقياس الدافعية للإنجاز لمنصور .

توصل الباحث الى النتائج التالية :

_ توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الرضا الوظيفي و درجات الدافعية للإنجاز لدى المدرسين من عينة الدراسة بمحافظتي الليث و القنفذة .

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المدرسين من عينة الدراسة في الرضا الوظيفي ترجع لمتغير الأقدمية .

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المدرسين من عينة الدراسة في دافعية الإنجاز ترجع الى متغير الأقدمية .

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المدرسين من عينة الدراسة في دافعية الإنجاز ترجع الى متغير الراتب . **(حسن بن حسين 2008 ، ص 01)**

2- دراسة" **لرواه" سنة 2004 بعنوان دافعية الإنجاز لدى معلمي التربية المدنية بمدارس التربية الخاصة و التعليم العام بمدينة جدة** " تكونت عينة الدراسة من (58) معلمي التربية البدنية بالمدارس الخاصة و (76) معلم من مدارس العامة ، استخدم الباحث في دراسته مقياس دافعي الإنجاز من إعداد منصور وتوصل الى النتائج التالية :

_ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس خاصة في الدافعية ترجع الى الأقدمية .

_ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس العامة في الدافعية ترجع الى الأقدمية . **(حسن بن حسين 2008 ، ص 45)**

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات : نرى أنها جميعها في مجال علم النفس و علوم التربية

_ تتنوع الدراسات السابقة من عربية و أجنبية خاصة فيما يتعلق بمتغير البيئة المدرسية الذي أولى علماء النفس و التربية عناية خاصة به .

فيما يخص عناوين الدراسات فنرى أن تباين في مصطلح البيئة المدرسية فمنهم من ذكر المناخ النفسي الاجتماعي المدرسي كدراسة ... و منه من ذكر المناخ المدرسي كدراسة ... و كذلك دراسة .. الذي أطلق عليها مصطلح المناخ المؤسسي ، و بالرغم من الاختلاف في مصطلحاتها إلا أنها تتشابه في طبيعة مواضيعها حيث أن اغلبها تناولت المتغيرات المرتبطة بالمناخ المدرسي و الدافعية للإنجاز .

_ الاختلافات الواضحة من حيث المجال المكاني و الجغرافي لكل دراسة من الكويت ، الرياض ، جدة ، البحرين ، فلسطين .

_ يوجد تشابه في منهجها حيث اعتمدت أغلبها على المنهج الوصفي التحليلي

_ يوجد تشابه من حيث مجتمعها حيث طبقت معظمها في المجال التربوي و التعليمي خاصة على المعلمين .

_ يوجد تشابه في أدوات جمع البيانات حيث أغلبها أعتمد على الاستبانة .

6_التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

من خلال مراجعة أدبيات موضوع البيئة المدرسية نلاحظ الاختلاف الواضح بين الباحثين حول التسميات المتعلقة بهذا المصطلح حيث استخدم هذا المفهوم بعدة مترادفات منها : الجو المدرسي ، المناخ المدرسي، المناخ التنظيمي ، المناخ المؤسسي ، المحيط المدرسي، المحيط الفيزيقي ... .لكن في دراستنا هذه أطلقنا عليه مصطلح البيئة المدرسية

6_1_ البيئة المدرسية:

عرف(**بدر**) البيئة المدرسية ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة و إعداد أجيال و تربية الأجسام و العقول و القيم كما تعد عنوانا للمجتمع. **(أمل بنت محمد علي عبدالله شتلي ،2010، ص 13)**

و يعرفها " **أونس**" 1999 بأنها مجموعة الخصائص الثابتة في البيئة الداخلية للمدرسة و التي يخبرها الطلبة و تؤثر في سلوكهم و يمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم المرتبطة بخصائص المدرسة.

(محمد حسن غزلان ، 2013 ، ص 258)

إجرائيا:

نقصد بالبيئة المدرسية في بحثنا هذا أنها مجموعة العناصر التي تكونت منها البيئة المدرسية و تحيط بالمعلم في المدرسة من إمكانيات مادية أو كوادر بشرية تؤثر فيه تأثيراً إيجابياً أو سلبياً و تشمل الإشراف الإداري و التلميذ و المنهج المدرسي والمبنى المدرسي و الوسائل التعليمة الملحقة به. وهي مجموعة الدرجات التي يحصل عليها المعلمين على مقياس البيئة المدرسية .

(أنظر الملحق رقم (01))

6_2_الدافعية للإنجاز :

يشير"**فيرؤف**" لدافعية الإنجاز على أنها الميل أو النزعة العامة لسلوك فيما يتعلق بأهداف الإنجاز .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 98)

أما(**عبد الغفار**) يعرفها بأنها تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع و ذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء محدد للامتياز. **(مجمد جاسم محمد ، 2004 ، ص 303)**

إجرائيا :

المقصود بدافعية الإنجاز في بحثنا هذا مدى سعي المعلم للمثابرة و التغلب على المشكلات التي قد تواجهه و السعي لتحقيق الأهداف و البعد عن الفشل وهي مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها المعلمين على مقياس الدافعية للإنجاز .(أنظر الملحق رقم (01))

الفصل الثاني
البيئة المدرسية

تمهيد

1_ تعريف البيئة المدرسية

2_ عناصر البيئة المدرسية

3_ أهمية البيئة المدرسية

4_ أنواع البيئة المدرسية

5_ خصائص البيئة المدرسية الفعالة

6_ العوامل المؤثرة على البيئة المدرسية و المؤدية الى قصور أداء المعلم

7_ مسؤولية المحافظة على البيئة المدرسية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد المدرسة أول وسط اجتماعي يخرج اليه الفرد بعد الأسرة ، حيث تعد المدرسة جماعة اجتماعية قائمة بذاتها فهي تقوم بدور رئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية ، كما تساهم البيئة المدرسية الجيدة بدرجة كبيرة في أداء المعلم ، حيث توصل بعض الباحثين اللذين درسوا موضوع البيئة المدرسية الى أن هذه الاخيرة بأنواعها و عناصرها و مكوناتها الايجابية لها دور مهم في زيادة انتاجية المعلم .

1_ تعريف البيئة المدرسية :

– تشير "**بدر 1985م** " إلى أن البيئة المدرسية هي ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها و من خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال و تربية الأجسام و العقول و القيم كما تعد عنوانا للمجتمع

– يعرف "**أونيس1999**" البيئة المدرسية بأنها مجموعة الخصائص الثابتة في البيئة الداخلية للمدرسة و التي يخبرها الطلبة و تؤثر في سلوكهم و يمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم المرتبطة بخصائص المدرسة. **(أمل بنت محمد، 2011، ص14)**

– يعرفها "**ديترش و بايلي 1996**"، البيئة المدرسية بأنها هيكل شمولي مكون من الثقافة و المبنى الطبيعي و الهيكل التنظيمي و العلاقات الاجتماعية و سلوكيات الأفراد .

(محمد حسن غزلان، 2013، ص 258)

– عرف جود في" **قاموس التربية سنة 1973** " بيئة حجرة الدراسة بالبيئة التعليمية التي تحتوي على مناخ انفعالي و طبيعي و عقلي و معرفي يهيؤها كل من المعلم و التلميذ و للإسهام في موقف تعليمي ما. **(مدحت أحمد فتح الله، 2010، ص79)**

– ومن خلال التعاريف السابقة تبين لنا أن للبيئة المدرسية يمكن القول أنها تشير الى العلاقات السائدة في المواقف المختلفة داخل المدرسة و تتضمن مجموعة من الجوانب مثل الاتجاهات و السلوك و التفاعلات بين مجتمع المدرسة (الادارة، المعلم، التلاميذ)

2_ عناصر البيئة المدرسية

2_1 البعد البيئي :

يقصد بالبيئة المادية للمدرسة : المبنى المدرسي، صالات الألعاب، و الأجهزة الرياضية، و الحديقة، والمكتبة، و المختبرات، و الأجهزة الكهربائية والإكترونية، و الضروف الصحية كالإنارة و التدفئة، و عيادة طبية و إسعافات أولية و الإهتمام أكثر بدورات المياه و بنظافتها و صيانتها و مشارب المياه و تنظيم جلسات الإستراحة بساحة المدرسة، و تصليح الأجهزة الكهربائية في الفصول الدراسية .

(عباس سيتي، 2013، ص 12)

2_2 الإدارة المدرسية و أنظمة العمل :

تعتبر الإدارة المدرسية بأنها ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة و خارجها وفقا لسياسة عامة و فلسفة تربوية تصنعها الدولة رغبة في إعداد ناشئين بما يتفق و أهداف المجتمع و الصالح العام، و هذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال و الأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام العمل بنجاح، يعتبر النظام و الإنظباط داخل البيئة المدرسية في شتى مجالاته يتأثران بنمط الادارة المدرسية القائمة على شؤونها وعلى مجموعة الأنظمة و القوانين و القواعد التي تدار بها البيئة المدرسية ، و يلعب المدير دورا في تعريف و بيان اللوائح و النظم داخل المدرسة للعاملين معه حيث على المعلم و العاملين معرفة ما هي حقوقهم وواجباتهم من و كيفية سير العمل و هذه الأنظمة تساعد في ذلك .

(محمد جاسم ،2008، ص 27)

2_3 البعد الاجتماعي :

يتضمن خصائص الأفراد داخل التنظيم المدرسي من(المعلم ، التلميذ ، مدير المدرسة) كما يتضمن النمط السائد للعلاقات الإجتماعية بين الأفراد و المجموعات داخل المدرسة و خارجها ، و قد توصل **(اليو نبرج)** أن أغلب دراسات المناخ المؤسسي في المدرسة تركز على العلاقات الإجتماعية و خاصة علاقة المدير بالمعلمين و علاقة المعلمين بزملائهم و بطلابهم و علاقة المدرسة بالمجمع المحلي .

كما أشار (**كورنل)** إلى ان الروح المعنوية للمعلمين و مدى إدراكهم لدرجة المركزية و مدى الأخذ بأفكارهم و أرائهم عد صنع القرار و مدى الاتصال المباشر بين المعلمين و الادارة ، تعد من أهم المتغيرات المؤثرة في تحديد نوع المناخ المدرسي . **(المرجع السابق، ص 21)**

3_ أهمية البيئة المدرسية :

إن المناخ المدرسي الإيجابي هو الذي يتيح فرص النمو لكل عضو من أعضائه و تكون فيه الروح المعنوية عالية ، و يسود العمل و الثقة بين أفراده اما المناخ المدرسي السيئ فهو الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة غياب المعلمين و نسبة غياب الطلبة .

حيث يعتقد (**ليكرت)** أن المناخ المدرسي هو أحد المتغيرات الوسيطة و التي بدورها تحدد المتغيرات التابعة كإنتاجية المنظمة ، درجات تحصيل الطلبة و يلعب المناخ المدرسي دورا هاما في العملية التعليمية و التأثير على سلوك و اتجاهات و تحصيل الطلبة إذ تؤيد البحوث و الدراسات الميدانية العلاقة الوثيقة بين المناخ و نتائج العملية التعليمية . **(عبد المحسن ، 2007، ص 18)**

و من بين الذين تناولوا المناخ المدرسي و مدى أهميته للمعلم " **نادية محمود شريف** " المتمثلة في المناخ المؤسسي و رضا المعلم عن مهنته حيث توصلت الى أنه توجد علاقة بين المناخ المدرسي و أداء و رضا المعلم عن مهنته .

فالبيئة المدرسية عاملا هاما في اتجاهات المعلمين نحو المدرسة و أدائهم كذلك المناخ الإجتماعي الذي يعيش فيه العامل و يعمل فيه مجموعة من زملائه يحقق إنتاجا أوفر وأفضل إذا كان هذا المناخ يشعره بالطمأنينة و الثقة و بالتالي يمنحه القدرة على التكيف و الرضا عن العمل. **(المرجع السابق ، ص20)**

4_ أنواع البيئة المدرسية

تعددت أنواع المناخ المدرسي باختلاف آراء الباحثين والكتاب لمن تناول موضوع المناخ المدرسي بينما قام كل من(**هالبن و كروفت) سنة 1962م** بتحديد نماذج من المناخ المدرسي لتطوير أداة لمقياس المناخ المدرسي وبعد تطبيق الأداة اقترح الباحثان ستة أنواع من المناخ المدرسي ، متمثلة في :

4_1 مناخ المفتوح:

ويكون المناخ المدرسي مناخا مفتوحا، عندما يتمتع أعضاؤها بروح معنوية عالية، حيث نجد المعلمين يعملون معا دون شكوى. كما يسعى مدير المدرسة إلى تسهيل إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيدات، كما تسود المدرسة علاقات اجتماعية قوية.

4_2 مناخ الحكم الذاتي :

ويسود المدرسة التي تتسم بهذا المناخ، حرية شبه كاملة يتيحها مديرها للعاملين بها في أداء واجباتهم، ويتسم الأداء والإنجاز بالانسيابية وعدم التعقيد ،حيث يتعاون الجميع و تسود روح معنوية عالية بينهم، وإن كانت بدرجة اقل من المناخ المفتوح .

4_3 المناخ المراقب :

يسود هذا المناخ مؤسسات التعليم، إذ تركز الاهتمام بأداء العمل وإنجازه بالدرجة الأولى، و لو على حساب إشباع حاجات العاملين . ذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة الاهتمام بالعلاقات بين العاملين . ويقوم مدير المدرسة في هذا المناخ بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر، ولا يسمح بالخروج على القواعد الموضوعة ودون الاهتمام بمشاعر الآخرين و الروح المعنوية لا تكون عالية كما هي الحال بالنسبة للمناخ المفتوح. **(سلامة عبد العظيم و آخرون، 2005، ص 82)**

4_4 المناخ العائلي :

وتسود المدرسة التي تتسم بهذا المناخ الروح العائلية، ويفضل الاهتمام بالعلاقات والحاجات الاجتماعية عن الاهتمام بالعمل والإنجاز، ويقل الدور التوجيهي لمدير المدرسة، وهو لا يعقد الأمور بل ييسرها إلى حد كبير إلى درجة أن الجميع يشعر بجو الأسرة و لما كان الاهتمام منصبا على إشباع الحاجات الاجتماعية وحدها فان الروح المعنوية تكون متوسطة.

4_5 المناخ الوالدي :

وتتميز المدرسة في ظل هذا المناخ بانعدام تفويض السلطة، إذ تتركز السلطة في مدير المدرسة ، وينجم عن ذلك أن سلطة الرقابة تكون أعلى من سلطة التوجيه والإشراف، فهناك اهتمام ضعيف بتوجيه أعضاء المدرسة في عملهم وأدائهم وكذلك بالنسبة إلى إشباع حاجاتهم الاجتماعية . ويسود الانقسام والتحزب صفوف أعضاء المدرسة ، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نتيجة انخفاض الأداء وإهمال إشباع الحاجات .

4_6 المناخ المغلق :

وهو نقيض المناخ المفتوح ، فالأعضاء من معلمين وعاملين لا تتاح لهم فرص تنمية علاقاتهم الاجتماعية، كما أن أداء العمل و إنجازه يكون منخفضا . ويتصف مدير المدرسة بعدم قدرته على القيادة

والتوجيه، وتحقيق مستوى الأداء المطلوب ،أنه يهتم بالشكليات والأمور الروتينية، كما يتناسى دوره كنموذج وقدوة، وينتج عن ذلك انخفاض شديد في الروح المعنوية بالمدرسة .

(المرجع السابق ، 2015، ص 83)

5_ خصائص البيئة المدرسية :

تنوعت الدراسات التي أجرتها الدول الكبرى و التي كان محور إهتماما و دراساتها المدرسة ذات الخصائص الفعالة و مخرجات عالية الجودة التي أفرزت العديد من الخصائص التي تتمثل في تلك المدرسة التي تتسم بالفعالية العليا و من بين هذه الخصائص ما يلي :

- ✓ أن تكون للمدرسة الفعالة رسالة واضحة تعمل في ضوئها جميع العناصر المشاركة في العملية التعليمية برسالة المدرسة في ضوء الأولويات و يتحمل الجميع مسؤولية تحقيق هذه الأهداف في ظل نظام التقييم و المحاسبة .
- ✓ أن تكون قيادات المدرسة الفعالة قيادات تربوية تعليمية فعالة حيث تمثل الأداة مدخلا أساسيا لتطوير التعليم و مؤسساته عن طريق توجيه الأداء لعناصر البيئة المدرسية و ضبط الجودة و مراقبتها و متابعتها و بناءا على ذلك ينبغي أن تتوفر في عنصر الإدارة المقومات الآتية :

- أن يكون لديها رؤية واضحة حاضرة و مستقبلية لسياسات التعليم و أهدافه .
- أن يستخدم آليات تنظيمية للتنسيق بين عناصر البيئة المدرسية الفعالة من ناحيتين الأكاديمية و الإدارية .
- أن يلتزم بمبدأ التشاور و إحترام الرأي الآخر في صناعة القرار وإتخاذه و متابعة تنفيذه.
- أن يلتزم بالصراحة و الثقافية في العمل الإداري و التعليمي التربوي .

✓ أن توفر المدرسة الفعالة بيئة تربوية و تعليمية منظمة و آمنة يسودها النظام و السعي نحو تحقيق الأهداف مع الشعور بالعدالة و الأمان دون الشعور بالخوف ، البيئة التي تخلو من السلبيات تساهم في مواصلة عملية التعلم و التعليم. **(محمد أمين مغني، 2005، ص 06)**

✓ توفير البناء المدرسي الجيد، حيث هناك أهمية بالغة للمباني المدرسية و أنها أخذ الأركان الأساسية المتعارف عليها في العملية التعليمية . كما أنه من الضروري أن يهتم القائمون بالشأن التعليمي من خلال رسم السياسة الواضحة في مجال المباني و التجهيزات التربوية بالتنسيق مع الوزارات و الهيئات الأخرى لما يجب على القائمين بالشأن التعليمي رسم سياسات واضحة المعالم تخص تطوير المباني المدرسية و التجهيزات اللازمة لتكون مناسبة للعملية التعليمية و التربوية .

(أمل بنت محمد، 2011، ص 83)

– تدريب و إعداد المعلم، تجمع معظم الدراسات العلمية على أهمية دور المعلم الذي يمثل العنصر الرئيسي في نجاح العملية التعليمية ، حيث ذكر "**سنبل 2008**" أن هناك مجموعة من المنطلقات تمثل الرؤية المستقبلية في إعداد المعلم وتدريبه و هي على النحو التالي :

1_الإعداد الجامعي لكل معلمي المدارس في جميع مراحل التعليم.

2_تزويد المعلم بالأطر المعرفية للمادة التي يقوم بتدريسها.

3_أسباب المعلم المهارة في إستخدام التعليم الفعال مع فهم الأساليب التقويمية الملائمة.

4_تدريب المعلم على التعامل الإيجابي مع الطلاب و إتاحة الفرص أمامهم للنقاش و الحوار.

(المرجع السابق، ص 84)

6_ العوامل المؤثرة على البيئة المدرسية و المؤدية الى قصور أداء المعلم :

تعتبر المدرسة و نظامها من العوامل الهامة التي تؤثر سلبيا أو إيجابيا على مستوى أداء المعلم ، و ليس من شك في أن سلبية هذه العوامل تؤثر على قيمة الأداء الذي يقدمه المعلم لتلاميذه و هذا ما

أشارت إليه دراسة "مالك" و آخرين غذ بنيت هذه الدراسة أن كمن العوامل المؤثرة سلبا على أداء المعلم ، غياب التقدير من الإدارة و عدم الإستقلالية و نقص الوسائل التعليمية و زيادة الكثافة العددية للتلاميذ في الفصول الدراسية و زيادة العبئ الوظيفي للمعلم. **(مهندس ، 1991، ص 2)**

_ و من المؤكد ان الأعباء التدريسية للمعلم و نوع العلاقات الانسانتية داخل المجتمع المدرسي و غيرها مما يجري داخل المدرسة من عمليات تربوية و تعليمية تؤثر تأثيرا على مستوى أداء المعلم و نوعيته ، و لهذا لابد من توفير بيئة مدرسية مناسبة تساعد المعلم على المزيد من العطاء و تزيد من دافعيته للقيام بدوره على أكمل وجه ممكن ، أما الظروف المدرسية المسؤولة عن قصور أداء المعلم فيمكن ردها إلى مجموعة من العوامل المدرسية وهي على النحو التالي :

6_1 النمط القيادي لمدير المدرسة :

_يقوم هذا النمط على أساس مبدأ المشاركة و تفويض السلطات فالقائد الديموقراطي يتفاعل مع أفراد الجماعة و يعتمد على إشتراك المرؤوسين في إتخاذ القرارات و عمليات التخطيط و التنظيم و التنسيق و التوجيه و المتابعة و التقويم و يهتم بالعاملين و تحقيق إحتياجاتهم كما يهتم بالعلاقات الإنسانية في تعامله مع سائر العاملين . **(عبد المحسن، 2007، ص 52)**

النمط الأوتوقراطي :

_يتمثل في تشدد المدير في إستخدام السلطة فتكون السلطات في يده و يحتفظ لنفسه بالقيام بكل صغيرة و كبيرة بمفرده دون إشراك أحد معه فيها و المدير ذو النمط الأوتوقراطي لا يفوض السلطات بل ينفرد بإتخاذ القرارات ووضع السياسات و الخطط التي تسير العمل دون إشراك الآخرين أو حتى أخذ مشورتهم .

_كما يتبع المدير الأوتوقراطي في سلطته على مركزه فلا يفسح المجال للمشاركة في إتخاذ القرارات أو إبداء الرأي كما يستغل منصبه للضغط على المرؤوسين لإجبارهم على القيام بإنجاز أعمالهم بالأسلوب الذي يحقق رغبته الذاتية .

النمط الترسلي :

يقوم النمط القيادي الترسلي على أساس إعطاء أكبر قدر من الحرية للعاملين في أداء أعمالهم و إتباع السبل التي يرونها مناسبة لإنجاز العمل دون تدخل مباشر في شؤونهم و القائد في هذا النمط يفوض السلطة المطلقة لمرؤوسيه و يترك لهم حرية العمل و إصدار القرارات ووضع الحلول لإنجاز العمل بالأسلوب الذي يرونه ، مكتفيا بدوره الاستشاري فقط .

و يؤثر هذا النمط تأثيرا سلبيا على أسلوب العمل و على علاقة الجماعة بالقائد إذ يؤدي الى إنعدام القيادة و بالتالي إنعدام السيطرة على المرؤوسين و نستخدم روح العمل الجماعية المشتركة مما يجعل المدرسة في حالة تسيب و يسود القلق و التوتر بدرجة كبيرة في محيط العمل .

(المرجع السابق، ص ص 53، 55)

2_6 العلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية :

وهي تعني التفاعل الإجتماعي داخل المجتمع المدرسي القائم على الاحترام و الثقة و التقدير للآخرين و التعبير عن الذات و الشعور بالأمن و الطمأنينة .

كما تهدف العلاقات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي الى تحقيق التعاون بين العاملين في المدرسة فيما بينهم من جهة و بين غدارة المدرسة من جهة أخرى ، و إلى تحفيز الأفراد على العمل لتحقيق أهداف المدرسة في جو من الحماس الهادف ، كما تهدف العلاقات الإنسانية داخل المدرسة الى اشباع حاجات الأفراد النفسية و الاجتماعية و مساعدتهم على التكيف في الجو المدرسي .

(بالغيث بن أحمد ، 1990،ص 100)

6_2_1 العلاقات الانسانية بين المدير و المعلم :

تقوم العلاقات الانسانية بين المدير و المعلمين على أساس الإيمان بأن لكل فرد من العاملين قدرات و إمكانات يمكن الاستفادة منها و تنميتها في بيئة العمل و في هذا المجال يجب على المدير باعتباره حلقة وصل بين اطراف المجتمع المدرسي أن يسهم إسهاما فعالا في بناء العلاقات الإنسانية الطيبة بينه و بين المعلمين و أن يشيع روح الألفة و المحبة بينهم ، وأن يعمل على تحقيق التوافق بين حاجات المعلمين و رغباتهم و أهدافهم بوجه عام و بين تحقيق أهداف المدرسة بوجه خاص .

(الحاجي عبد الله ، 1993، ص 182)

_ يمكن القول أن العلاقات الإيجابية بين مدير المدرسة و المعلمين تنعكس بدورها على الروح المعنوية للمعلم ضف الى ذلك تؤثر على مستوى أدائه المهني .

6_2_2 العلاقات الانسانية بين المعلمين :

تعتبر العلاقات الانسانبة بين المعلمين أنفسهم أساس في نجاح عمل المدرسة و تحقيق أهدافها التعليمية ، لذلك يجب أن تكون هذه العلاقات فيما بينهم قائمة على أساس الاحترام و التقدير المتبادل و التعاون فيما بينهم مما يترك آثار ايجابية على سلوكهم داخل المدرسة و بالتالي على عطائهم التربوي و التعليمي ، و على النقيض من ذلك نجد أن العلاقات الانسانية القائمة بين المعلمين على أساس الفرقة و الانقسام و سوء التفاهم و الانانية و التنابذ تؤثر سلبا في عمل المعلم و بالتالي ينعكس أثر ذلك مستوى أدائه . **(العتيبي ، 2007،ص 58)**

6_2_3 العلاقات الانسانية بين المعلم و المتعلم :

إن التلميذ هو اللبنة الأساسية في العملية التربوية و التعليمية و إليه توجه كل الجهود من أجل تعليمه و إعداده للحياة ، لذا فإنه يجب على المعلم أن يولي تلاميذه كل عناية و اهتمام و أن تكون العلاقة بينهما علقة حب و اتجاه موجب من المعلم الى المتعلم و من المتعلم الى المعلم أثناء التفاعل الاجتماعي داخل

الأنشطة المدرسية و ينتج عن هذا النوع من العلاقة التفاعل الإيجابي رغبة و رضا من الطرفين و يؤدي كل من الطرفين وظيفته العلمية التعليمية التي جاء للمدرسة من أجلها .

(سلامة خمسي، 2001، ص 238)

6_3 إمكانات المدرسة و تجهيزاتها :

تشكل إمكانات المدرسة و تجهيزاتها عاملا مهما من عوامل البيئة الطبيعية المادية للمدرسة التي تؤثر سلبا أو ايجابا على العملية التعليمية ، فمدى صلاحية و كفاءة هذه الامكانات و التجهيزات من حيث الكفاءة لإستيعاب عمليات التعلم و التعليم يعتبر أمرا حاسما لنجاح العملية التعليمية ، و في حالة نقص إمكانات المدرسة و تجهيزاتها مثل نقص الوسائل و الادوات و نقص الغرف الصفية و عدم توفر الاضاءة المناسبة ، سوء التهوية ، فإن هذا كله يؤثر سلبا على المعلم و على المدرسة بشكل عام .

(مختار حسن ، 1989،ص 114)

6_4 العبئ التدريسي للمعلم :

يعتبر العبء الملقى على كاهل المعلم عاملا مهما من العوامل المدرسية المؤثرة سلبا أو ايجابا على مستوى أداء المعلم فالأعباء الخفيفة تؤدي الى الارتقاء بمستوى أداء المعلم و بالتالي الى فاعليته في التدريس ، بينما نجد أن زيادة هذه الأعباء تؤثر سلبا على أداء المعلم ، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات الى أن العبئ الوظيفي مؤثر قوي على رضا المعلمين عن العمل ، فقد وجد أنه كلما ازدادت هذه الاعباء كازدياد عدد الحصص الدراسية أو مهام أخرى غير تدريسية قل الرضا عن العمل لدى المعلم و بالتالي قل عطائه و نشاطه في أدائه التعليمي . **(خليل ابراهيم ، 1991،ص 122)**

5_6 كثافة الطلاب في الفصول الدراسية :

إن زيادة عدد التلاميذ في الفصول الدراسية يشكل عبئا على المعلم مما يقلل من مستوى الأداء الذي يقدمه لتلاميذه و يؤكد هذا ما توصلت إليه بعض الدراسات إذ كشفت ان زيادة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد يشكل عبئا للمعلم و التلميذ معا . **(ليلى عبد الله، 1988، ص 90)**

7_ مسؤولية المحافظة على البيئة المدرسية :

7_1 دور قطاع التعليم :

تقع مسؤولية البنية الجيدة االمدرسة بصفة أساسية على عاتق قطاع التعليم الذي ينبغي أن يوفر المبنى المدرسي الملائم و يدرج المواضيع البيئية ضمن المناهج الدراسية حتى ينشأ جيل واع متحمل لمسؤولياته تجاه البيئة و قبل بداية العام الدراسي ينبغي أن تبادر قطاعات التعليم على كافة مستوياتها لتجهيز و إعداد المدارس لعام دراسي جديد و في ظل هذا السياق و كثرة الأعمال المنوطة بتلك القطاعات يصبح التخطيط السليم و التنظيم عامل فعال في إنجاز تلك المهام على الوجه المطلوب و في زمنها المحدد .

(سليمان بن ناصر ، محمد سلامة ، ص 19)

7_2 دور مدير المدرسة :

لمدير المدرسة دور كبير في مدرسته ، سواء من الناحية الفنية أو الإدارية و لابد أن تتوافر فيه العديد من الصفات و أن يدرك أهمية كل عضو في المدرسة و يهيئ الظروف الملائمة التي تساعد على تقدم و تحسين العمل فيها و ذلك بتشجيع العاملين معه على الاحساس بانتسابهم الى المدرسة و توفير الثقة بينهم و بين الادارة المدرسية و بما أنه القدوة لمنسوبي مدرسته و المثل الاعلى لهم لذا فهو مسؤول عن العديد من المهام التي يستطيع من خلالها إصحاح البيئة المدرسية و جعلها بيئة صحية للدراسة و العمل ومن أهم هذه المسؤوليات :

_ الالتزام باللوائح و التعليمات الادارية الخاصة بسلامة البيئة المدرسية الحسية و النفسية و الاجتماعية .

_ دراسة مايحدث من حوادث و إصابات في البيئة المدرسية و تبيان الأسباب و تقديم الحلول المقترحة .

_ المتابعة و الأشراف على النظافة المدرسية يوميا و حث القائمين بهذا العمل على القيام بعملهم على خير وجه .

_ إبلاغ إدارة التعليم على أي عطل داخل المبنى المدرسي . (**محمد مسعد سلامة ، 2007، ص 22)**

7_3 دور المعلم :

للمعلم دور بارز في إصحاح البيئة المدرسية حيث يقع عليه العديد من المسؤوليات منها :

_ الإشراف العام على مرافق المدرسة و نظافتها .

_ حث الطلبة على المحافظة على الأثاث المدرسي .

_ إعداد تقرير أسبوعيا عن سير النظافة و الصيانة في المدرسة .

_ مرابقة الطلبة أثناء الفسحة و مدى إلتزامهم بالنظافة و الهدوء و البعد عن ممارسة بعض العادات السيئة مثل التدخين و بعض الأنشطة الخطرة .

7_4 دور التلميذ :

إن تربية النشئ على التربية الإسلامية الصحيحة تغرس في نفوسهم حب النظام و النظافة في حياتهم اليومية و ينعكس ذلك بالتالي على حياتهم اليومية و ينعكس ذلك بالتالي على حياتهم المدرسية و يجب على الطالب المحافظة على نظام و صحة المدرسة من خلال:

_ المحافظة على النظافة العامة داخل المدرسة و على الأثاث و المباني و التجهيزات و المختبرات و غيرها من المرافق المدرسية .

_ الإشتراك في جماعة المحافظة على البيئة و المشاركة في النوعية الصحية في هذا المجال داخل البيئة المدرسية و خارجها . **(نفس المرجع السابق. ص24)**

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نرى أن البيئة المدرسية لاقت اهتمام كبير من الباحثين و هناك اختلاف في مفهومها لكن أغلبها تتضمن الجوانب نفسها ، ولقد أجمع الدارسين لهذا الموضوع بمختلف متغيراته على أن لها دور هاما في صحة المعلمين و اتجاهاتهم نحو المدرسة و أدائهم المهني ، حيث لها دور حيوي بمختلف عناصرها من إمكانات مادية و علاقات انسانية أو نوع الإدارة المدرسية ، و عليه فإن البيئة المدرسية الملائمة للأداء المهني مرهونة بمدى ايجابية عناصرها .

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز

تمهيد

1- مفهوم الدافعية للإنجاز

2_ تعريفات الدافعية للإنجاز

3_ مكونات الدافعية للإنجاز

4_ أنواع الدافعية للإنجاز

5- صفات ذوي دافعية الإنجاز

6_ أهمية الدافعية للإنجاز

7_ العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

8_ بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

9_ قياس الدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم مواضيع علم النفس، وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات السيكلوجية دون الإهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا .

فتعتبر الدافعية القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، فهي تقوم مقام المحرك لقوى الفرد ويتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم، ويعود هذا التفاوت إلى عوامل عدّة, منها ما يرتبط بالفروق الفردية بين الأفراد، ومنها ما يعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

وخلال هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية إضافة إلى خصائصها وتصنيفها ووظائفها، ثم تناولنا دافعية الإنجاز من حيث التعريف و المكونات و الأنواع دافعية الإنجاز، وصفات ذوي دافعية الإنجاز، وأهمية دافعية الإنجاز والعوامل المؤثرة في الدافعية الإنجاز، و النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز ، وختمنا بالخلاصة.

1_ مفهوم الدافعية للإنجاز:

تمثل دافعية الانجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الإنسانية والتي أهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي، والأداء المعملي في أطار علم النفس التربوي؛ ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للانجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من الميادين والمجالات التطبيقية والعلمية كالمجال الاقتصادي والمجال الدراسي والمجال التربوي والمجال الأكاديمي حيث يعد الدافع للانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك المحيطين به كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعي إليه من أسلوب حياة

أفضل، ومستويات أعضم لوجوده الإنساني، وقد أظهرت الدراسة التي أجريت في هذا المجال أن لدافع الإنجاز يختلف من مجتمع لأخر طبقا لنوع الثقافة والحضارة السائدة في االمجتمع.

2_ تعريفات دافعية الإنجاز:

لقيت دراسة دافعية الانجاز من علماء النفس اهتماما أكبر مما حظيت به الدوافع الإنسانية الأخرى.

– **فعرفها (ميوراي)** الذي قدمها ضمن قائمته للحاجات تسخيرا ناجحًا بأنها السيادة الاستقلالية على الأشياء وعلى الآخرين، على الأفكار وتقديرات الذات، وذلك بتسخير الموهبة تسخيرا ناجحًا، وهذه الحاجة خاصية من خصائص الشخصية الناجحة نسبيا والتي توضع جذورها بالتنشئة الاجتماعية، وتتبلور في الطفولة المتوسطة.

– وقام **(ماكيلاند)** بدراسة هذه الحاجة في عدة شعوب وثقافات، فوجد أن الشعوب المتقدمة يتميز أبناؤها بقوة هذه الحاجة فيهم إذ يسعون إلى النجاح والسيطرة على بيئتهم المادية والتفوق الاقتصادي مما أدى إلى تفوق شعوبهم تقنيا واقتصاديا، على نقيض الشعوب المختلفة.

(مجدي أحمد عبد الله ،2003،ص34)

– **وعرفها (ماكليلاند) وزملاؤه**"الدافع للانجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، و ذلك في المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز،كما عرفوا النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة و انه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد نحو تحقيق النجاح، أو الميل إلى تحاشي الفشل. **(عبد اللطيف،2000، ص89–90)**

– **ويري(ماكيلاند 1961 م)** أن دافعية الانجاز هي الأداء في ضوء مستوي محدد للامتياز والتفوق والرغبة في النجاح، أما " **أسامة كامل راتب**1997 م " يري أنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل

النجاح في أنجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو النافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند أنجاز الواجبات التي يكلف بها . **(أسامة كامل راتب،1997، ص 157)**

– **كماعرفها(أتكنسون)** الدافعية للانجاز على أنها ذلك المركب الثلاثي المشكل من قوة الدافع، ومدى احتمالية نجاح الفرد؛ والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له؛ ويشير هذا التصور إلى أن التوجه الإنجازي لدى الأفراد في مجتمع ما يتحدد من الناحية النفسية على الأقل بعدة عوامل هي:

أ – مستوى الدافعية أو الإحساس للعمل وبذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف والإحساس بالفخر عند النجاح والخجل عند الفشل.

ب –توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل.

ج –قيمة النجاح ذاته أو المترتبان الناجمة عن النجاح و الفشل.

– ويعرف" **مرزوق عبد المجيد**":الدافعية للانجاز بأنها الرغبة المستمرة، للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الوقت، والجهد وبأفضل مستوى من الأداء. **(مجدي أحمد عبد الله، 2003، ص113)**

– أما "**محمود أبو علام**" فعرف الدافع للإنجاز بأنه "حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التتخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويتعقد به".

(رجاء محمود أبو علام، 1986،ص 269)

– وقد عرفها "**قشقوق**" : تعتبر الحاجة للإنجاز رغبة الفرد أو ميله للتغلب على العقبات وممارسة القوة والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح، وبأقصى سرعة ممكنة.

(قشقوق إبراهيم، 1979،ص 15)

– ومن خلال التعريفات السابقة التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية للإنجاز تحدد تناولنا لها على أنها تعني ما يأتي " استعداد الفرد لتحمل المسؤولية،والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينه والمثابرة للتغلب

على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل.كما تبين لنا أن الدافعية للإنجاز تتضمن بعض مكونات أساسية وهي:

- ✓ الشعور بالمسؤولية.
- ✓ السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع.
- ✓ المثابرة.
- ✓ الشعور بأهمية الزمن.
- ✓ التخطيط للمستقبل.

3_ مكونات الدافعية للإنجاز:

- **يرى (أوزبيل Ausubel 1969)** أن هناك ثلاث مكونات لدافع الانجاز هي:

الحافز المعرفي:

الذي يشير إلى محاولة الفرد لإشباع حاجاته، لأن يعرف، ويفهم، وحيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فإن ذلك يعد مكافئة له.

تكريس الذات:

وبمعنى آخر توجه الأنا والذات وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة، والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز، والملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية مما يؤدي إلى شعوره بكفاية واحترامه لذاته . **(الشيخ كامل محمد عويضة ، بدون طبعة، ص 94)**

دافع الإنتماء:

يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق مثل هذا التقبل بصرف النظر عن السبب وراء ذلك أي": أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه. **(محمد بني يونس، 2004، ص 384)**

- **أما" عبد المجيد1985** " فأعتبر أن الدافعية للانجاز دالة لسبعة عوامل هي:

أ_ التطلع للنجاح.

ب_ التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.

ج_ الانجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.

د_ القدرة على إنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها، والسيطرة على الآخرين.

هـ_ الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.

و_ تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف إنجازها بدقة، وإتقان.

ي_ مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة، أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة بين الآخرين.

- **أما عمران 1980** فيفترض أن الدافع للانجاز يتكون من الأبعاد التالية:

البعد الشخصي:

ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الانجاز وأن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية الإنجاز من أجل الانجاز حيث يرى الفرد أن في الانجاز متعة في حد ذاته، وهو يهدف بذلك إلى الانجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية الشخصية ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح، والتحمل، والمثابرة وهذه من أهم صفاته الشخصية.

البعد الاجتماعي:

ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة، كما يتضمن أيضا إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

بعد المستوى العالي في الانجاز:

ويقصد به أن أصحاب المستوى العالي في الانجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل.

- **أما (عبد القادر1977)** فقد قام بتحديد دافع الانجاز من خلال ثلاثة مكونات هي:

أ _الطموح العام.

ب _النجاح والمثابرة على بذل الجهد.

ج _التحمل من أجل الوصول إلى الهدف. **(مجدي أحمد محمد عبد الله ،2003، ص 118، 119)**

4_أنواع دافعية الانجاز:

- ميز كل من **(فيروف،شارلز سميث : Charles smith_ 1969)** بين نوعين أساسيين وهما:

1_دافعية الانجاز الذاتية:

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في ضوء مواقف الانجاز.

2_دافعية الانجاز الاجتماعية:

وتتضمن تطبيق معايير التفوق، التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين. **(عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص 95)**

5_صفات ذوي دافعية الانجاز:

ويتميز ذوي دافعية الإنجاز المرتفع بعدة خصائص من بينها:

أ _يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة، لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تنطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة إذ أنهم لا يشعرون باللذة والانجاز، وإذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج. **(سعاد نايف البرنوطي ، 2004 ،ص2)**

ب _الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ج _الرغبة في التغذية العكسية لانجازاتهم، ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى إنجازاتهم.

(ناصر دادي عدون، 2004 ،ص81)

د _يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته، أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في أداء عمله.

هـ_يتميز الأفراد مرتفعي الانجاز بالثقة بالنفس، حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم، ويلتزمون بآرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه.

و _يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستمرة، وينفرون من المهن الروتينية.

(مجدي أحمد عبد الله، 2003، ص 180ص _181)

ز _يتمتعون بالمخاطرة المعتدلة في المواقف التي تتوقف على قدراتهم الخاصة، لا المواقف التي ترتكز على الحظ والتي لا يكون لهم فيها تأثير. **(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ،ص77)**

6_أهمية الدافعية للإنجاز:

تتزايد أهمية الدافعية للإنجاز يوما بعد يوم بشكل متسارع بحيث أصبحت في عصرنا من المواضيع ذات الأهمية البالغة في مجال علم النفس ويعود الفضل في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء و الباحثون منذ زمن طويل وألى غاية يومنا هذا، فقد سماها MORAY في بداية الأمر بالغرائز و تلاه بعد ذلك FREND الذي أعطى للدافعية وزنا كبيرا خاصة في نظريتي الجنس والعدوان كما ظهر بشكل أساسي في دراسات FROMM ويعتبر موضوع الدافعية هو الموضوع الأساسي في نظرية MORAY.

– ولقد أشارت العديد من البحوث و الدراسات إلى جوانب مختلفة لأهمية الدافعية مثل إرتباطها بالنجاح, ودورها الفعال في توجيه السلوك, إضافة إلى تأثيرها الواضح على القرارات التي يتخذها الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة وكذا إرتباط الدافعية بمجموعة من الأمور الإقتصادية، الإجتماعية، الأخلاقية والعديد من المتغيرات النفسية.

– ومن الناحية الإجتماعية تظهر الأهمية الكبيرة للدافعية من خلال الإهتمام المتزايد هذا المفهوم عند عامة الناس، فتجد الأولياء كثيرا ما يتساءلون عن أسباب إنخفاض دافعية أبنائهم نحو التعليم، ويتساءل أرباب العمل عن إنخفاض دافعية الأفراد لأنواع معينة من المهن والأعمال، ....إلخ.

وتجدر الإشارة إلى معرفة الفرد للإتجاه الحقيقي لدوافعه تساعده كثيرا على ضبطها و توجيهها, والتحكم فيها كما أن معرفة الفرد لدوافع الآخرين ممن هم حوله تمكنه من إقامة علاقات جيدة معهم.

أما من الناحية التربوية فإن الدافعية تعتبر أحد الأهداف التربوية المهمة, وذلك من خلال سعي العملية التربوية لإستشارة الدافعية لدى المتعلمين، وتوجيهها بما يحقق الأهداف النهائية لتلك العملية , هذا بالإضافة إلى عمل المدرسة على توليد إهتمامات مختلفة لدى المتعلمين، سواء المعرفية، عاطفية، رياضية ، أو فنية ...يستفيد منها المتعلمون حتى خارج نطاق المدرسة وتكون سندا لهم في حياتهم المستقبلية بشكل عام. **(ألكبسي وآخرون،2000، ص ص 56، 57)**

بإختصار دافعية الإنجاز هي:

1_توجيه السلوك وتنشيطه.

2_تفسير السلوك الذي يقوم به الفرد.

3_فهم السلوك الذاتي، وسلوك المحيطين به.

4_تسهيل عملية التعلم.

5_تؤثر على إدراك الفرد للمواقف . **(عبد للطيف محمد خليفة ، 2000 ،ص 93)**

7_العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز : وتتجلى فيما يلي:

7_1 الرؤية للمستقبل :

وتمثل الأهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هاما لزيادة دافعية الانجاز العالي، حيث أنها مصدر الطاقة و التشجيع للانجاز والممارسة للأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

7_2 التوقع للهدف :

ليس الهدف وحده يوجه دافع الانجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع، فالفرد الذي لديه قناعة بتوقع إيجابي لتحقيق الهدف، سوف يبذل المزيد من الجهد إما إذا كان لديه توقع سلبي فإن ذلك يؤثر علي انخفاض درجة الانجاز، لذلك من الأهمية مساعدة الفرد على تقييم لمستوى الهدف.

7_3 خبرات النجاح :

الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح والرضا، في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة للاستمرار، وممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات، والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقق الأهداف.

7_4 التقدير الإجتماعي :

تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي، من الأشخاص المهمين مثل : الأسرة ،الأصدقاء...

7_5 الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح :

هناك نمطان يؤثران في السلوك الانجازي لدى الأفراد:

_الخوف من الفشل يؤدي إلى تحسن الأداء، ولكنه يؤثر سلبا على روح المخاطرة، ضف إلى ذلك أنه يعوق استثارة الطاقة الكامنة.

_الخوف من النجاح يؤثر في السلوك الانجازي فالفرد يرى أن النجاح والارتقاء إلى مستوى أفضل يفقده بعض مميزات التفوق والتمييز بين أقران مستواهم أعلى منه.

6_7 تقدير الذات :

ويتجلى في مدى اعتقاد وثقة الفرد في استعداداته وقدراته، وهو ما يطلق عليه الفاعلية الذاتية وهي أحد العوامل الهامة التي تؤثر على السلوك الإنجازي.

7_7 الحاجة للإنجاز :

إن مستوى الحاجة للانجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المخاطرة، الاستمرار في العمل، وتطوير الأداء. **(أسامة كامل راتب، 2001، ص 256، 257)**

8_ بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز :

لقد تحولت النظريات النفسية المستخدمة في تفسير السلوك في سياقات الإنجاز في ثلاثة عقود الأخيرة من القرون العشرين من التركيز على السلوك الجدير بالملاحظة للتركيز على المتغيرات النفسية مثل: المعتقدات و القيم والأهداف، التي يمكن أن يستدلعليها من السلوك، لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة و أهم تلك النظريات ما يلي :

1_8 نظرية ماكليلاند macleland :

توصل دافيد ماكليلاند من خلال تجاربه إلى أن هناك أفراد لديهم ميل أو، رغبة في إتمام العمل بصورة جيدة خلافا للأفراد العاديين، وقد أطلق على هؤلاء الأفراد ذوي الانجاز العالي وتتلخص افتراضات هذه النظرية في:

- دافع الانجاز يشير إلى الرغبة لأداء العمل بصورة جيدة.
- دافع الانجاز من الدوافع المتعلمة.

وتشير نظرية ماكليلاند إلى أنه في ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل فإذا كان موقف المنافسة هاديا لتدعيم الكفاح و الانجاز فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف. **(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 109)**

كما يفترض ماكليلاند أن الدافع للانجاز ظاهرة نمائية تزداد وضوحا بتطور العمر، لذلك يختلف الأفراد بتوجهاتهم فهم إما متوجهون نحو دوافع النجاح، أو الانجاز.

(بشرى كاظم سلمان حوشمان، 2005، ص 24)

2_8 نظرية أتكنسون atkinson :

اتسمت نظرية أتكنسون في دافعية الانجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكليلاند ومن أهم هذه الملامح:

– أكثر توجها معمليا وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكليلاند، كما تميز أتكنسون أنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي، لقد قام أتكنسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للانجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها:

_عاملان يتعلقان بخصال الفرد:

حيث يرى أتكنسون أن هناك نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجيه نحو الانجاز.

1–النمط الأول :هم الأشخاص الذين يتمسكون بارتفاع الحاجة بدرجة أكبر من الخوف من الفشل

2–النمط الثاني :هم الأشخاص الذين يتمسكون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للانجاز.

_عاملان يتعلقان بخصائص المهمة والعمل المراد إنجازه وهما:

أ- **العامل الأول:** احتمال النجاح (ps)وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد محددات المخاطرة.

ب- العامل الثاني: هو الباعث للنجاح في المهم (Is) يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة، وقدم أتكنسون معادلات دقيقة تلخص العلاقة بين العوامل المحددة لدافعية الانجاز حيث عبر عن الميل نحو إحراز النجاح بالمعادلة التالية : ts =ms *ps*is :

Ts: الميل الى أحراز النجاح. **(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 113)**

Ms الدافع لإحراز النجاح .

Ps إجمالية النجاح .

Is قيمة الحافز على النجاح .

ويمكن التعبير عن الميل لتحاشي الفشل الذي هو دالة لاستعداد فطري أو مكتسب. maf: تعني دافع تجنب الفشل .

Paf: تعني توقع الفشل حيث أن : paf =1 - PS

Iaf: تعني قيمة حافز الأداء للفشل.

ومن ثم نجد أن نظرية التوقع للقيمة توضح العلاقة الرياضية التي تنبأت بميل الفرد للأقدام على النجاح، أو تجنب الفشل من خلال النشاطات المرتبطة بالانجاز، ويمكن الحصول على ناتج الانجاز بطرح المعادلتين السابقتين : (1-PS) (ms-maf)

ويعني هذا أنه في مواقف الانجاز المتعددة لسلوك الأفراد باختلاف ميولهم للإقدام أو الإحجام ومن ثم فقد أوضح أتكنسون أن نتائج الدافع للانجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 115)

3_8 نظرية العزو :

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني **هايدر Haider** حيث يفترض هايدر أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب الفشل أو النجاح لديهم، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالعوامل التي أدت إليه. **(نبيل محمد زايد ،2003 ،ص 139)**

ويعتبر هايدر أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد:

_الدافع الأول :حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط على العالم المحيط.

_الدافع الثاني :حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة، وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين والسيطرة عليها. **(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ،ص 154)**

– أما **(واينر)** فقد استند إلى المفهومات المعرفية، وقدم نظرية في الدافعية أكثر تماسكا ويبدأ بمسلمة : أن الناس يعزون نجاحهم وفشلهم إلى أسباب داخلية وخارجية.... فإذا كان مركز التحكم داخليا فإنهم يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى قدراتهم ومجهوداتهم وبهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية، أما إذا كان مركز التحكم خارجيا فينسب الشخص أداءه إلى عوامل ليس مسئولا عنها، وبالتالي لا يتحكم فيها مثل الحظ أو الصعوبة المهمة وقد اقترح **واينر** نموذجا في العزو للدافعية، وأن هذا النموذج وتطبيقاته التي دارت في الصفوف الدراسية مع الطلاب ومدرسيهم يتخلص في أن الطلبة لهم أسبابهم وتعليلاتهم إذا ما فشلوا، أو نجحوا في أداء واجباتهم التحصيلية.

4-8 نظرية هنري موراي 1938 (H.Murray):

إن محاولات **(هنري موراي)** هي أولى محاولات التنظير في دافعية الإنجاز فقد تمكن من بناء نظرية مبدعية عن الشخصية الإنسانية بما أسهل به من فنيات قياس أو دراسة فهو يقدم نظريته كصيغة جديدة لنظرية التحليل النفسي في الدافعية. ويتضح من منظور موراي للدافعية للإنجاز ما يلي:

-التأكد على أهمية البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفيرها لفرص التي يستطيع الفرد من خلالها إشباع هذه الحاجة إلى الإنجاز تتحدد على حسب نوعية الميل أو الإهتمام .

-التأكيد على أن للبيئة الإجتماعية دورا فعالا في إستثارة الحاجة للإنجاز فهو يؤكد على الدافعية المستثارة و أن الفرد لابد أن يستشار في وجود الآخرين ليتفوق إهتمامه بقياس دافع الإنجاز حيث وضع أساسيات إختبار بقيم الموضوع T.A.T و قد صاغ عدة عبارات دالة على عدة جوانب منها : الإنسياق وراء الطموح، المنافسة، المسئولية، التفوق، المثابرة، الإصرار، بالإضافة إلى جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة للإنجاز مثل الحاجة للإعتراف، ا لإستقلال . **(خويلدة أسماء، سنة 2005 ،ص 42)**

9_ قياس الدافعية للإنجاز:

9_1 المقاييس الإسقاطية :

لقياس دافع الإنجاز لجأ علماء النفس إلى الإستعانة بمحموعة من المقاييس الإسقاطية و الإختبارات لعل من أبرزها المقاييس الذي أعده **(ماكليلاند)** و المستوحي أساسا من " **إختبار تفهم الموضوع T.A.T THEMATIC APPERCEPTIN** " (**لموراي**) و يتكون هذا المقياس من أربعة صور أخذت إثنان منهما من إختبار موراي ، و تمثل الصورة المذكورة رجالا يعملون بجانب آلة و الثانية طفلا أو فتى يجلس إلى مكتب عليه كتاب ، و الثالثة أبا مع إبن له ، بينما الأخيرة طفلا يبدو و كأنه غارق في أحلام اليقظة ، وأما عن كيفية إجراء الإختبار فإن الفاحص بعد عرضه للصورة يتوجه إلى المفحوص بقوله على سبيل المثال :" أنظر إلى هذه الصورة و حاول أن تكتب قصة قصيرة لا تتعدى الصفحة، ثم في الصفحة الثانية حاول أن تجيب عن الأسئلة التالية: ماذا يعمل الفتى في الصورة و بماذا يفكر؟ و ماذا أجرى من قبل. و ماذا سيحدث فينا بعد؟ " و على أساس ما تحتوي عليه من أجل التغلب على العقاب التي تعترض طريقه و الرغبة في التفوق و بذل المجهودات في سبيل ذلك و على أساسه يكون التقييم، و تجدر هنا الإشارة أن الفاحص يعمد رغبة منه في إثارة دافع اللإنجاز لدى المفحوص إلى

إعطاء تعليمات تفيد أن الإختبار الذي يجريه إنما يهدف إلى الكشف عن مستوى ما لديخ من الذكاء، و قدرة الزعامة و الإدارة. **(مولاي محمد بودخيلي ، 2003 ، ص132)**

على الرغم من أن(**ماكيلاند**)و زملائه قد كشفوا عن معاملات ثبات و صدق مرتفعة لإختبار تفهم الموضوع ، و نظرا للنقد الموجه للأساليب الإسقاطية قام الباحثين بوضع بعض التعديلات على تلك المقاييس فقام (**فرنش)** بوضع مقياس الإستبصار **F.T.I FRENCH TEST INISGHT**"

في ضوء تصور(**ماكليلاند)** لتقدير صور و تخيلات الإنجاز، لكن ما يعاب على هذه المقاييس الإسقاطية التتي تعرضت للنقد من طرف الباحثين بأنها ليست مقاييس على الإطلاق و لكنها تصف إنفعالات المبحوثين بصدق مشكوك فيه كما أنها تتسم بالذاتية ، و تتطلب وقتا كبيرا في تصحيحها بالإضافة إلى إنخفاض ثبات و صدق الطرق الإسقاطية و رغم شيوع هذه الطرق الإسقاطية في قياس دافعية الإنجاز إلا أن أن الباحثين فكروا في تصميم و إعداد أدوات أخرى و أكثر موضوعية لقياسها .

2_9 المقاييس الموضوعية :

قام الباحثون بإعداد مقاييس موضوعية لقياس دافع الإنجاز بعضها أعد لقياس دافع الإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس(**وينر weiner**) و بعضها صمم لقياس دافع الإنجاز لدى الكبار مثل مقياس مهربيان عن ميل الإنجاز و مقياس (**لين lyn 1969**) و مقياس (**هارمنز harmanz 1970**) الذي حدد مظاهر الدافع للإنجاز في عشر جوانب و هي :

_مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الإدراك الإجتماعي، المثابرة، التوتر في العمل أو المهنة، إدراك الزمن، التوجه للمستقبل، إختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الإنجاز.

(عبد اللطيف محمد خليفة . 2000 . ص 93)

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستخلص أن دافعية الانجاز اتخذت من طرف جملة من الباحثين في مجالي علم النفس الاجتماعي و علم النفس التربوي ، و لها أهمية كبرى حيث تعد عاملا أساسيا في توجيه السلوك الذي يقوم به الفرد ، ضف الى ذلك أن دافعية الانجاز مسألة حيوية في فهم الإنسان بحيث نستطيع تفسير سلوكيات بعضنا البعض عن طريق الدافع فهي تمثل أحد المتغيرات الشخصية التي يتوقف عليها الى حد كبير نجاح الفرد في مهنته أو تعليمه حيث تمثل عاملا مهما و مؤثر في رفع كفاية الفرد و انتاجيته كما جاء في فصلنا هذا أهم العوامل المؤثرة و النظريات المفسرة لدافعية الانجاز . وسنتطرق الى الجانب الميداني للدراسة .

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1_ منهج الدراسة

2_ حدود الدراسة

3_ الدراسة الإستطلاعية

4_ أدوات جمع البيانات

5_ الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

6_مجتمع و عينة الدراسة

7_ إجراءات التطبيق

8_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

لا يمكن لأي باحث الوصول إلى تحقيق أهدافه في الدراسة التي تطرق إليها إلا إذا إتبع فيها مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تمكنه من الوصول إلى كل المعطيات اللازمة المتمثلة في إختيار المنهج المناسب و المجتمع الملائم . جمع البيانات حول الموضوع و التي تسمح بتحليل هذه البيانات حول الموضوع و تحقيق النتائج و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل الميداني للدراسة، والذي يتضمن بداية تعريف منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، وصولا إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة و الأساليب الإحصائية.

1_ منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، لذلك تم إستخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على تجميع البيانات و المعلومات المتعلقة بالدراسة و ذلك بوصفها و تحليلها و تفسيرها .

حيث يعتبر المنهج الوصفي أكثر إنتشارا و إستخداما في الدراسات التربوية و النفسية بصفة عامة، و يركز على ما هو كائن في وصفه و تفسيره لظاهرة موضوع البحث .

(محمد داودي، محمد بوفاتح، 2007، ص 81)

2_ حدود الدراسة :

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مدينة الاغواط، حيث تمت إجراءات الدراسة بعدة إبتدائيات بمدينة الاغواط موزعة على مختلف أماكن المدينة منها: وسط المدينة، المعمورة، الشطيط، الوئام، الواحات الشمالية، حي 482 سكن .....

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2014_2015، و بالتحديد أنجزت تطبيقيا من يوم 01_03_2015 إلى غاية 15_03_2015.

الحدود البشرية: يقدر عدد أفراد عينة الدراسة بـ 60 معلما بالمرحلة الإبتدائية .

3_ الدراسة الإستطلاعية: تعتبر الدراسة الإستطلاعية العينة الأولى للدراسة الميدانية لموضوع البحث.

أ_ الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

تمثل الهدف من الدراسة الإستطلاعية في التعرف على العينة الدراسة بصفة أولية و عرض إستمارة البحث، كذلك معرفة مدى تجاوب عينة الدراسة مع عبارات المقياس و أيضا من الأهداف الأساسية للدراسة الإستطلاعية حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

ب_ خطوات إجراء الدراسة الإستطلاعية:

تم زيارة إبتدائيات للتعرف على عينة الدراسة و التكلم مع مديري الإبتدائيات حول إمكانية توزيع الإستبيان على معلمي و معلمات المدرسة و طرح الموضوع مسبقا عليهم و بعد أخذ الموافقة، تم توزيع إستمارة على معلمي الإبتدائيات و تم الإشارة على أنها إستمارة بحث متعلقة بموضوع تخرج لنيل شهادة ماستر في الإرشاد و التوجيه. و إجاباتهم ستكون سرية تامة كما هو موضح في التعليمة، و عليه كان التوزيع الإستمارة في 17 فيفري 2015 إلى غاية 23 فيفري 2015 .

ج_ عينة الدراسة الإستطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة المكونة من 30 معلما من المرحلة الإبتدائية، و تم إختيارها بطريقة عشوائية عن طريق الإختيار العشوائي وهي نفسها العينة الأساسية.

جدول رقم(01):

يمثل توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسن (السن، الأقدمية، المؤهل العلمي، مادة التدريس)

	الجنس		السن		الأقدمية		المؤهل العلمي		مادة التدريس	
المعلمين	ذكر	أنثى	39_24 سنوات	40 وما فوق	7_3 سنوات	8 وما فوق	جامعي	معهد تكنولوجي	عربي	فرنسي
	10	20	15	15	25	5	20	10	18	12
النسبة المئوية	%33	%67	%50	%50	%83	%17	%67	%33	%60	%40

يتبين من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتسم بعدة سمات و خصائص في ضوء متغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس ، السن ، الأقدمية ، المؤهل العلمي، مادة التدريس.

4_ أدوات جمع البيانات:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على الإستبانة كأداة لقياس العلاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى المعلم حيث عن طريقها جمعت البيانات و تمثلت أداة الدراسة في إستخدام مقياسين:

أ_ مقياس البيئة المدرسية من إعداد " **محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي** "، حيث يتكون المقياس من 114 بند و الموزعة على أربعة محاور، المحور الأول الذي يقيس طبيعة المناخ المدرسي السائد

يتضمن أربعة أبعاد تمثلت في إمكانات المدرسة و تجهيزاتها ، لوائح و أنظمة العمل، الإدارة المدرسية، العلاقات الإنسانية، و إعتمدنا في دراستنا هذه على المحور الأول و أبعاده الأربعة ، وذلك لملائمته مع أهداف البحث و يخدم فرضيات الدراسة .

ب_ مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد "**محمد جميل منصور** "، حيث يتكون المقياس من 55 بند

و الموزعة على 11 بعد، حيث إعتمدنا في دراستنا هذه على 20 بند و موزعة على 5 أبعاد تمثلت في الجزاءات الخارجية ، المثابرة ، الخوف من الفشل ، ضعف الثقة بالقدرا ، المنافسة ، وذلك لملائمته مع أهداف البحث و يخدم فرضيات الدراسة .

4_1 وصف الأدوات:

4_1_1 وصف مقياس البيئة المدرسية:

يتكون المقياس للبيئة المدرسية في صورته النهائية من 28 بندا و أمام كل عبارة بديلين، و هذه البنود موزعة على أربعة أبعاد، وذلك لملائمة هذه الأبعاد مع أهداف الدراسة و فرضيات البحث.

أ_ توزيع البنود: بإعتبار أن جميع البنود موزعة على مختلف الأبعاد في المقياس فالجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (02) :

يوضح توزيع الفقرات على مقياس البيئة المدرسية

الرقم	الأبعـــــــاد	رقم الفقـــــرات	مجموع الفقرات
1	إمكانات المدرسة و تجهيزاتها	1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 27	8
2	لوائح و أنظمة العمل	2، 6، 10، 14، 18، 22	6
3	الإدارة المدرسية	3، 7، 11، 15، 19، 23	6
4	العلاقات الإنسانية	4، 8، 12، 16، 20، 24، 26	8
المجمـــــوع الكلي للفقـــــرات			28

يتبين من الجدول أعلاه أن المقياس يضم 28 بندا موزعة على أربعة أبعاد ، كما هو موضح لا يوجد اختلاف كبير في عدد البنود الممثلة لكل بعد .

ب_ طريقة الإجابة:

صيغت عبارات المقياس بصورة موجبة و على المبحوث أن يضع علامة (×) أمام العبارة في العمود المناسب أي البديل المناسب، حيث إعتمدنا على طريقة ثنائية البدائل (نعم، لا) في عملية إختيار الإجابة المناسبة.

ج_ تقدير الدرجات:

بما أننا إتبعنا طريقة ثنائية البدائل في عملية الإجابة حول المقياس فتمنح درجة 2 إذاكانت الإجابة بـ " نعم "، ودرجة 1 إذا كانت الإجابة بـ " لا " .

د_ تفسير الدرجات:

تجمع درجات المبحوث المحصل عليها من إجابته على بنود المقياس ، تعبر الدرجة 56 على حصوله على أقصى الدرجات، و الدرجة 42 تشير إلى حصوله على درجة متوسطة و الدرجة 28 تشير إلى حصوله على أدنى الدرجات.

4_1_2 وصف مقياس الدافعية للإنجاز:

يتكون مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية من 20 بندا، و أمام كل بند بديلين، و هذه البنود موزعة على 5 أبعاد.

أ_ توزيع البنود: بإعتبار أن جميع البنود موزعة على مختلف الأبعاد في المقياس فالجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (03)

يوضح توزيع الفقرات على مقياس الدافعية للإنجا ز

الرقم	الأبعـــــاد	رقم الفقـــرات	مجموع الفقرات
1	الجزاءات الخارجية	1، 6، 11	3
2	المثابرة	2، 7، 12، 16	4
3	الخوف من الفشل	3، 8، 13، 17، 19	5
4	ضعف الثقة بالقدرات	4، 9، 14، 18، 20	5
5	المنافسة	5، 10، 15	3
المجمـــوع الكلي للبنود			20

يتبين من الجدول أن مقياس الدافعية للإنجاز يضم 20 بندا موزعة على خمسة أبعاد كما هو موضح في المعطيات أنه لا يوجد اختلاف كبير في عدد البنود الممثلة لكل بعد .

ب_ طريقة الإجابة:

صيغت عبارات المقياس بصورة موجبة و على المبحوث أن يضع علامة (×) أمام العبارة في العمود المناسب أي البديل المناسب، حيث إعتمدنا على طريقة ثنائية البدائل (نعم، لا) في عملية إختيار الإجابة المناسبة.

ج_ تقدير الدرجات:

بما أننا إتبعنا طريقة ثنائية البدائل في عملية الإجابة حول المقياس فتمنح درجة 2 إذاكانت الإجابة بـ " نعم "، ودرجة 1 إذا كانت الإجابة بـ " لا " .

د_ تفسير الدرجات:

تجمع درجات المبحوث المحصل عليها من إجابته على بنود المقياس، تعبر الدرجة 40 على حصوله على أقصى الدرجات، و الدرجة 30 تشير إلى حصوله على درجة متوسطة، و الدرجة 20 تشير إلى حصوله على أدنى الدرجات.

5_ الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

5_1_ حساب الصدق التمييزي لمقياس البيئة المدرسية:

إعتمدنا في تقدير معامل هذا المقياس على صدق المقارنة الطرفية أو ما يعرف بمقارنة أطراف الإختبار حيث قمنا بترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذنا نسبة 27%

من الأفراد المتحصلين على درجات عليا في مقياس البيئة المدرسية و المقدر عددهم بـ (8) أفراد، و أخذنا نسبة27% من الافراد المتحصلين على درجات دنيا في مقياس البيئة المدرسية و المقدر عددهم بـ (8) أفراد، ثم قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعات بتطبيق"**إختبار (ت)**"و تحصلنا على مايلي :

جدول رقم(04):

يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و نتائج "ت"

المجموعات المقارنة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية DF	الدلالة الإحصائية
الطرف العلوي %27	8	51,87	1,83	10,41	2,98	14	0,01
الطرف السفلي %27	8	41,25	15,06				

ـ تبين من الجدول أن " ت" المحسوبة (10,41) أكبر من المجدولة (2,18) عند درجة حرية 14 و بمستوى دلالة إحصائية 0,01، و عليه فهي دالة إحصائيا و منه توجد فروق بين المعلمين المتحصلين على الدرجات المرتفعة على مقياس البيئة المدرسية و المعلمين المتحصلين على درجات منخفضة على مقياس البيئة المدرسية و عليه فالمقياس يميز بين أطرافه فهو صادق.

5_2_ حساب الثبات لمقياس البيئة المدرسية (طريقة التجزئة النصفية):

إعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية، حيث قمنا بتقسيم الإختبار إلى قسمين ، الطرف العلوي (النصف الأول) يتكون من 1 إلى 14 بند، و القسم السفلي (النصف الثاني) و الذي يتكون من 15 إلى

28 بند، ثم قمنا بحساب معامل الإرتباط بين النصفين بواسطة معادلة "**بيرسون**" و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(05):

يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و معامل الثبات

الأطراف	عدد البنود	م	ع	"ر" المحسوبة	"ر" المجدولة	درجة الحرية DF	الدلالة الإحصائية
الاسئلة العلوية	14	22,5	6,94	0,57	0,46	29	0,01
الاسئلة السفلية	14	24,03	4,65				

ـ ثم قمنا بتصحيح معامل الثبات بواسطة معادلة جوتمان و الجدول التالي يوضح نتائج المعادلة:

جدول رقم(06):

يمثل معامل الثبات للتجزئة النصفية (علوي، سفلي) بمعادلة "جوتمان" بعد التصحيح

النصف الاول		النصف الثاني		معامل الثبات		الدلالة الإحصائية
م	ع	م	ع	قبل التصحيح	بعد التصحيح	
22,5	6,94	24,03	4,65	0,57	0,90	0,01

ـ و يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات مرتفع و هذا يدل على ثبات المقياس.

5_3_ حساب الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز:

إعتمدنا في تقدير معامل هذا المقياس على صدق المقارنة الطرفية أو ما يعرف بلمقارنة أطراف الغختبار حيث قمنا بترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذنا نسبة 27% من الأفراد المتحصلين على درجات عليا في مقياس البيئة المدرسية و المقدر عددهم بـ (8) أفراد، و أخذنا نسبة27% من الافراد المتحصلين على درجات دنيا في مقياس البيئة المدرسية و المقدر عددهم بـ (8) أفراد، ثم قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعات بتطبيق **إختبار (ت)** و تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(07):

يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و نتائج "ت"

المجموعات المقارنة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية DF	الدلالة الإحصائية
الطرف العلوي	8	34,62	0,54	21	2,98	14	0,01
الطرف السفلي	8	30	0,28				

_ تبين من الجدول أن " ت" المحسوبة (21) أكبر من المجدولة (2,18) عند درجة حرية 14 و بمستوى دلالة إحصائية 0,01، و عليه فهي دالة إحصائيا و منه توجد فروق بين المعلمين المتحصلين على الدرجات المرتفعة على المقياس و المعلمين المتحصلين على درجات منخفضة على المقياس و عليه فالمقياس يميز بين أطرافه فهو صادق.

5_4_حساب الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز:

إعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية، حيث قمنا بتقسيم الإختبار غلى قسمين ، الطرف العلوي (النصف الأول) يتكون من 1 إلى 10 بند، و القسم السفلي (النصف الثاني) و الذي يتكون من 11 إلى 20 بند، ثم قمنا بحساب معامل الإرتباط بين النصفين بواسطة معادلة "**بيرسون**" حيث تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(08):

يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و معامل الثبات

الأطراف	م	ع	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية DF	الدلالة الإحصائية
الاسئلة العلوية	17	2,96	0,49	0,46	29	0,01
الاسئلة السفلية	18,23	1,69				

ـ ثم قمنا بتصحيح معامل الثبات بواسطة معادلة جوتمان و الجدول التالي يوضح نتائج المعادلة:

جدول رقم(09):

يمثل معامل الثبات للتجزئة النصفية (علوي، سفلي) بمعادلة "جوتمان" بعد التصحيح

النصف الاول		النصف الثاني		معامل الثبات		الدلالة الإحصائية
م	ع	م	ع	قبل التصحيح	بعد التصحيح	
17	2,96	18,23	1,69	0,49	0,70	0,01

ـ ويتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات مرتفع و هذا يدل على ثبات المقياس.

6_ مجتمع و عينة الدراسة

6_1_ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة استنادا إلى مصادر عن مديرية التربية بولاية الأغواط من جميع معلمي المدرسة الابتدائية ببلدية الأغواط و البالغ عددهم733 معلما

جدول رقم (10)

يمثل عينة الدراسة للمجتمع الأصلي

الأفـــــــراد	المجتمع	العينة
العـــــدد	733	60
النســـــبة	%100	%8.18

يتبين من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة المتمثلة في 60 معلما تعبر عن نسبة مئوية تقدر بـ 8.18 % من المجتمع الأصلي حيث بلغ عدد المعلمين بمجتمع الدراسة بـ 733 معلما .

6_2_عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من 60 معلما و معلمة بالمرحلة الإبتدائية بمدينة الأغواط، يتوزعون على مختلف الإبتدائيات المذكورة سابقا. و قد تم إختيار العينة بالإختيار العشوائي البسيط من المجتمع الأصلي.

الجدول رقم(11):

يمثل عينة الدراسة حسب السن، الأقدمية ،المؤهل العلمي، مادة التدريس

المعلمين	السن		الأقدمية		المؤهل العلمي		مادة التدريس	
	39_24 سنوات	40 وما فوق	7_3 سنوات	8 وما فوق	جامعي	معهد تكنولوجي	عربي	فرنسي
	40	20	23	37	37	23	30	30
النسبة المئوية	%67	%33	%38	%62	%62	%38	%50	%50

من خلال الجدول يمكن القول أن عينة الدراسة تتسم بعدة خصائص و سمات من السن ، الاقدمية ، المؤهل العلمي ، مادة التدريس ، حيث يوجد اختلاف في عدد أفراد العينة في الخاصية الواحدة بداية من السن فالأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 24الى 39 أكثر عددا بنسبة 67 % ، كذلك بالنسبة للأقدمية فأعلى نسبة كانت للذين لديهم 8 سنوات فأكثر في الميدان و قدرت بـ 62% ، و فيما يخص المؤهل العلمي فأظهرت البيانات الواردة في الجدول أن الأغلبية كانت لخريجي الجامعة بنسبة 62% ، و أخيرا مادة التدريس فهناك تساوي بين أفراد عينة الدراسة فكانت 30 معلما لمادة اللغة العربية بنسبة 50% و يقابلها 50% لمعلمي اللغة الفرنسية .

7 _ إجراءات التطبيق:

قمنا بتوزيع مقياس البيئة المدرسية و مقياس الدافعية للإنجاز على المعلمين في الابتدائيات بمدينة الأغواط . جرت عملية التوزيع على عينة الدراسة من المجتمع الأصلي و المكونة من 60 معلما و معلمة

بالمرحلة الإبتدائية بمدينة الأغواط ، ودامت لمدة أسبوعين كاملين، و منه فقد إمتدت فترة التوزيع و الجمع إبتداءا من 2015_03_01 إلى غاية 2015_03_15 .

8_ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

جدول رقم (12)

يوضح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الأساليب الإحصائية	القانون الإحصائي	استخدام الأساليب الإحصائية في الدراسة
النسبة المئوية %	$\frac{\text{س} \times 100}{\text{مج}}$ (عبد الرحمان عدس، 1982، ص200)	لقد قمنا باستخدام النسبة المئوية وذلك لمعرفة نسبة كل من الجنسين ذكور وإناث
المتوسط الحسابي X	$\overline{x} = \frac{\sum x}{n}$ (د.عبد الكريم بوحفص،2005ص47)	في حساب معامل الارتباط بيرسون R. وكذا حساب اختبار الفروق Tوللاجابة على الفرضيات الأربعة والنسبة الفائية "ف" للفرصية الخامسة
الانحراف المعياري	$S = \sqrt{S^2}$ (موسى النبهان، 2005 ، ص138)	يرمز له بالرمز s وهو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي.
التباينS²	$s^2 = \frac{\sum(x-\overline{x})^2}{n-1}$ (عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص70)	في حساب معامل جوتمان. وكذا في اختبار الفروق Tللإجابة على الفرضيات.

أسلوب جوتمان	$r=2(1-\frac{s_1^2+s_2^2}{s_{xy}^2})$	في حساب الثبات
اختبار T test	$T=\frac{\bar{X}-\bar{Y}}{\sqrt{\frac{{}^2_XS+{}^2_YS}{N-1}}}$ (محمود عبد الحليم منسي ،2002، ص296)	في حساب الصدق واختبار الفروق T للإجابة على فرضيات الدراسة لعينتين مستقلتين ومتساويتين
درجة الحرية (df)	DF= 2N−2 DF= N−1 DF= N−2	في حساب درجة الحرية عند R المحسوبة و R المجدولة، وكذا عند T المحسوبة و T المجدولة و" ف" المحسوبة و"ف" المجدولة.
معامل الارتباط بيرسونR	$r=\frac{n\sum xy-\sum x.\sum y}{\sqrt{[n\sum x^2-\sum(x)^2][n\sum y^2-\sum(y)^2]}}$ (عبد الحفيظ مقدم 1993،ص156)	في حساب الثبات

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى منهجية الدراسة الميدانية و المتمثلة في طبيعة المنهج المستخدم في هذه الدراسة و هو المنهج الوصفي حيث قمنا بتعريف المنهج الوصفي كذلك وصف أدوات الدراسة و طريقة الاجابة عليها دون أن ننسى ذكر عينة الدراسة وأنواع الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة من معادلة و اختبار. وبعد عملية جمع المعلومات و تحليلها سنتطرق الى عرض النتائج و تفسيرها .

الفصل الخامس

عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

أولا: عرض النتائج

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة

ثانيا: مناقشة و تفسير النتائج

1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة

5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة

أولا: عرض النتائج :

بعد تطبيقنا للاستبيان على أفراد العينة من معلمي المرحلة الابتدائية قمنا بتحليل نتائج إستبيان عينة الدراسة وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط " بيرسون" واختبار " ت" معتمدين في ذلك على البرنامج الإحصائي spssوتم عرض النتائج التي تحصلنا عليها في جداول إحصائية مرتبة حسب ترتيب فرضيات الدراسة .

1_ عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية : "**توجد علاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط** ".

وبعد تطبيق معامل الارتباط يرسون "ر" تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (13)

يوضح قيمة معامل الارتباط بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز

المتغيرات	"ر"	df	قيمة sig	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	0.72	59	0.000	دالة
الدافعية للإنجاز				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط "ر" (0.72) دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) لأن مستوى المعنوية لقيمة (sig) وهي (0.000) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) و بالتالي يدل على وجود علاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، و على ضوء هذه النتائج نقبل فرضية البحث (H1) لتحققها .

و يؤكد التحليل الاحصائي على أنها علاقة إرتباطية موجبة قوية بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز

2_ عرض نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية:" **توجد فروق ذلت دلالة إحصائية في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى المؤهل العلمي**" .

وبعد تطبيق اختبار "ت" تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (14)

يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت"

متغيرات المؤهل العلمي	ن	م	ع	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
خريج جامعة	37	47.70	3.10	-0.58	58	0.55	غير دالة
خريج معهد	23	47.26	2.28				

يتبين من الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية لقيمة sig (0.55) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق في وجهة نضر معلمي المرحلة الابتدائية في البيئة المدرسية بين خريجي الجامعة وخريجي معهد ، و على ضوء هذه النتائج نرفض فرضية البحث (H1) لعدم تحققها و نقبل الفرضية الصفرية (H0) .

3_ عرض نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية :" **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى السن** ".

وبعد تطبيق اختبار "ت" تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (15)

يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت"

متغيرات السن	ن	م	ع	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
24الى39 سنة	41	34.37	2.65	1.33	58	0.18	غير دالة عند 0.05
40 ما فوق	19	33.63	1.57				

يتبين من الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية لقيمة sig (0.18) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى متغير السن ، و على ضوء هذه النتائج نرفض فرضية البحث (H1) لعدم تحققها و نقبل الفرضية الصفرية (H0) .

4_ عرض نتائج الفرضيةالرابعة :

نص الفرضية :" **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى الأقدمية** ".

وبعد تطبيق اختبار "ت" تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (16)

يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت"

متغيرات الأقدمية	ن	م	ع	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
3الى7 سنوات	23	34.35	2.47	0.54	58	0.58	غير دالة
8 سنوات ما فوق	37	34	2033				

يتبين من الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية لقيمة sig (0.58) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى متغير الأقدمية ، و على ضوء هذه النتائج نرفض فرضية البحث (H1) لعدم تحققها و نقبل الفرضية الصفرية (H0) .

عرض نتائج الفرضية الخامسة :

نص الفرضية :" **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى الى مادة التدريس** ".

وبعد تطبيق اختبار "ت" تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (17)

يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت"

متغيراتمادة التدريس	ن	م	ع	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
عربي	30	33.63	2.23	-1.65	58	0.10	غير دالة
فرنسي	30	34.63	2.44				

يتبين من الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية لقيمة sig (0.10) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى متغير مادة التدريس ، و على ضوء هذه النتائج نرفض فرضية البحث (H1) لعدم تحققها و نقبل الفرضية الصفرية (H0) .

ثانيا: مناقشة و تفسير النتائج :

نظرا لعدم وجود بعض الدراسات السابقة بحثت في أثر المتغيرات البحث الحالي في مجال البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز ، فإنه من غير الممكن الحديث عن إتفاق نتائج البحث مع غيره لبعض الفرضيات.

1_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية : "**توجد علاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط** ".

و توصلت النتائج الى أن مستوى المعنوية لقيمة (sig) وهي (0.000) أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) و بالتالي يدل على وجود علاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، و على ضوء هذه النتائج نقبل فرضية البحث (H1) لتحققها .

و قد اتفقت دراستنا مع دراسة "محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي سنة 2007 "بحيث توصلت الى وجود علاقة بين المناخ المدرسي و أداء المعلمين و للمناخ المدرسي دور ينعكس على العملية التعليمية .

– إن العلاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى المعلمين ترجع الى العديد من الأسباب نذكر منها : الدور الذي تلعبه البيئة المدرسية كحافز أساسي لدافعية المعلمين ، كذلك طبيعة العلاقات الانسانية الايجابية بين المعلمين فيما بينهم و مع التلاميذ و مع الادارة المدرسية كل هذه العناصر لها تأثير ايجابي على المعلمين فتنتج عنه راحة نفسية وبالتالي ينعكس ذلك على أدائهم المهني و دافعيتهم للإنجاز، و بإعتبار أن المعلم أساس نجاح العملية التربوية فعليه يجب توفير له جومدرسي ملائم ملم بجميع الإمكانيات من محيط فيزيقي الذي يضم المبنى المدرسي، قاعات التدريس، و المكان الملائم للمدرسة، إلى وسائل تعليمية والتي بدورها ترفع من مستوى التعليم، حيث أن كل هذه العوامل لها دور في إنتاجية المعلم و بالتالي في أدائه المهني.

2_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى المؤهل العلمي**" .

و توصلت النتائج الى أن مستوى المعنوية لقيمة sig (0.55) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق في البيئة المدرسية من وجهة نضر معلمي

المرحلة الابتدائية حسب المؤهل العلمي ، بين خريجي الجامعة وخريجي معهد ، و على ضوء هذه النتائج نرفض فرضية البحث (H1) لعدم تحققها و نقبل الفرضية الصفرية (H0) .

وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة "حسين سنة 1985" بحيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في ادراك المعلمين لنوع المناخ المدرسي حسب المؤهل العلمي .

و هذه النتائج تدفعنا للقول بالرغم من اختلاف الموجود في عينة الدراسة من خريجي معهد (23) فرد و خريجي جامعة (37) فرد إلا أن المؤهل العلمي للمعلمين ليس له دور في ادراكهم أو وجهة نظرهم في البيئة المدرسية وقد يرجع ذلك لطبيعة البيئة المدرسية الحالية السائدة في مدينة الأغواط بجميع الابتدائيات لذلك لا يوجد فروق في وجهات نظر المعلمين.

3_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية :" **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى السن** ".

توصلت النتائج الى أن مستوى المعنوية لقيمة sig (0.18) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق بين معلمي و مدرسي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى متغير السن ، و على ضوء هذه النتائج نرفض فرضية البحث (H1) لعدم تحققها و نقبل الفرضية الصفرية (H0) .

– بمعنى لا يؤثر السن في رفع مستوى الدافعية للإنجاز أو خفضه، فلا توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى عينة من 24 سنة إلى 39 و 40 فما فوق و عليه هناك عوامل أخرى تؤثر في دافعية المعلم للإنجاز، منها الرؤية للمستقبل، و تعتبر مصدر طاقة و التشجيع للإنجاز وممارسة الأنشطة، خبرات

النجاح وتتمثل في خبراته السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الهدف و الرضا تؤدي به إلى الزيادة و الرغبة في الإستمرار ، كذلك تقدير الذات و يتجلى في مدى إعتقاد و ثقة الفرد في إستعداداته و قدراته، وهي تؤثر على السلوك الإنجازي، و بالإضافة إلى تقدير الإجتماعي فالفرد بحاجة للحصول على قبول و تقدير إجتماعي خاصة لدى الاسرة و الاصدقاء و هذا ما يزيد من دافعيته .

4_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية :" **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى الأقدمية** ".

و توصلت النتائج الى أن مستوى المعنوية لقيمة sig (0.58) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق بين معلمي و مدرسي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى متغير الأقدمية ، و على ضوء هذه النتائج نرفض فرضية البحث (H1) لعدم تحققها و نقبل الفرضية الصفرية (H0) .

من خلال هذه النتائج نستنتج أن فترة بقاء المعلم في العمل لا يؤثر على حالته الوجدانية إتجاه مستوى عمله و أدائه المهني ، فالفرد الذي له من 3 الى 7 سنوات في ميدان التدريس لا يختلف في مستوى أدائه المهني و دافعيته عن المعلم الذي له أكثر من 8 سنوات في مهنة التدريس .

و بالرغم من أن مهنة التدريس صعبة تتطلب جهد كبير و خبرة جيدة لتكون هناك ممارسة فعالة لكن نتائجنا توصلت الى أنه لا توجد فروق بين المعلمين في الدافعية للإنجاز تعزى الى الأقدمية .

و قد اتفقت دراستنا مع دراسة "لحسن بن حسين بن عطاس الخيري سنة2008" بحيث توصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المدرسين من عينة الدراسة في دافعية الإنجاز ترجع الى متغير الأقدمية .

و اختلفت مع دراسة " رواه سنة 2004" توجد فروق دال احصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس خاصة في الدافعية ترجع الى الأقدمية . و توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس العامة في الدافعية ترجع الى الأقدمية .

5_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة :

نص الفرضية :" **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى مادة التدريس** ".

توصلت النتائج الى أن مستوى المعنوية لقيمة sig (0.10) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يشير الى عدم وجود فروق بين معلمي و مدرسي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى متغير مادة التدريس(عربي، فرنسي) ، و على ضوء هذه النتائج نرفض فرضية البحث (H1) لعدم تحققها و نقبل الفرضية الصفرية (H0) .

يتضح من النتائج أنه رغم الاختلاف الموجود بين المعلمين في مادة التدريس (عربي ، فرنسي) في النصاب التدريسي بالمرحلة الابتدائية ، حيث أن معلم مادة العربية له منهاج يضم عدة مواد (رياضيات ، عربية ، تربية إسلامية ، تربية علمية ....) عليه تدريسها عكس معلم مادة الفرنسية فله اللغة الفرنسية بقواعدها فقط . قد ينتج عن هذا الاختلاف ضغط عمل عند معلم مادة العربية فهو معرض لارتفاع نصاب الحصص و التدريس و بالتالي تؤثر هذه الضغوط على أدائه المهني و تنقص من دافعيته على عكس معلم مادة الفرنسية لكن جاءت نتائج فرضيتنا معاكسة لهذا حيث أنه لا توجد فروق بين المعلمين

في الدافعية للإنجاز تعزى الى مادة التدريس و يمكن إرجاع ذلك أن الدافعية للإنجاز لدى المعلم لا تتأثر بكثرة الحصص و نوع مادة التدريس بل تتدخل فيها عوامل أخرى كحب المهنة ، الرغبة في النجاح ، حب المنافسة .....

<u>الاستنتاج العام و الخاتمة :</u>

حاولنا في دراستنا الحالية الكشف عن دور البيئة المدرسية في دافعية المعلمين للإنجاز و بعد تحليل و إثراء متغيرات البحث نظريا و تطبيق مقياسي البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز على عينة تتكون من 60 معلما بمدينة الأغواط و بعد جمع البيانات و معالجتها إحصائيا و عرضها و تفسيرها و مناقشتها ضمن حدود الدراسة عالجنا موضوع العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى المعلمين فجاءت فرضية بحثنا العامة بأنه " توجد علاقة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية " . و تمثلت الفرضيات الجزئية في :

1_ **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى المؤهل العلمي**" .

2_**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس الدافعيةللإنجاز تعزى الى السن** ".

3_ " **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس الدافعيةللإنجاز تعزى الى الأقدمية** ".

4_ **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس الدافعيةللإنجاز تعزى الى مادة التدريس** ".

و لإثبات صحة هذه الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي كذلك مستعملين بعض الأدوات الإحصائية كمنهج للبحث يؤدي بنا الى اتخاذ موقف خاص من قضية موضوع بحثنا فمن خلال دراستنا تبين لنا قبول الفرضية العامة حيث أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين البيئة المدرسية و الدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية و بالتالي نقبل الفرضية لتحققها .

أما نتائج الفرضية الثانية فكانت لا توجد فروق ذلت دلالة إحصائية في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تعزى الى المؤهل العلمي" .

أما الفرضيات الثالثة و الرابعة و الخامسة جاءت نتائجها على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في الدافعية للإنجاز تعزى الى السن ، الأقدمية،مادة التدريس".عند مستوى الدلالة (0.05)

وعليه نرفض هذه الفرضيات لعدم تحققها و نقبل الفرض الصفري .

آفاق الدراسة :

من خلال استعراضنا لهذه الدراسة و ما اتضح عنها من نتائج يمكننا تقديم التوصيات التالية :

1_ توفير بيئة مدرسية بجودة عالية بحيث تعتبر المحفز الأساسي على النمو المهني للمعلم و يزيد من أدائه و دافعيته .

2_ الادراك المهم أن فاعلية المدرسة تعتمد على فاعلية الجماعات المكونة للهيكل المؤسسي أهمها المعلم وعليه يجب الثقة في قدراته و مهاراته و التي تؤهله لأداء دوره في العملية التربوية و احترام أرائه .

3_ أن تعمل إدارة المدرسة على موازنة بين المعلمين و الاهتمام بنظام الحوافز سواء المادية أو المعنوية للمعلمين البارزين في ممارساتهم التربوية .

4_ تخفيف الأعباء على المعلم من كثرة التلاميذ في الفصل ، الضغوط المهنية .... حتى يتسنى له تطوير المستوى المهني .

5_ القاء الضوء على العلاقات الانسانية بين المعلمين ببعضهم البعض وبين الادارة و مع التلاميذ و العمل على تنميتها بحيث تكون باحترام و تقدير متبادل لرفع مستوى الأداء التربوي .

6_ التأكيد على اتباع الأسلوب القيادي الإداري الفعال من طرف المدير حيث يلعب النمط القيادي دور في التأثير على الأداء المهني .

7_ العمل على تذليل المعوقات التي تواجه البيئة المدرسية إذ لم يتخذ قرار بشأنها تصبح من بين العوامل المساعدة في عدم دافعية المعلم و أدائه المهني .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا : الكـــتب:

1)_ أسامة كامل راتب– الإعداد النفسي للناشئين– ب. ط– دار الفكر العربي– 1997م .

2)_ ألكبسي و آخرون– المذهل في علم النفس– دار الكندي– الأردن– 2000م .

3)_ بشرى كاظم سلمان حوشمان– علم النفس بين يديك– ب. ط– دار الشروق للنشر و التوزيع– 2005.

4)_ حسين فايد– علم النفس العام مؤسسة مؤسسة علم النفس العام– ب. ط– القاهرة مصر– 2004.

5)_ حمدي علي فرماوي– دافعية الإنسان– ط1–دار الفكر العربي– القاهرة– 2004م .

6)_ خليل ميخائيل معوض– علم النفس العام– ب. ط– مركز الإسكندرية للكتاب– الإسكندرية– 2001.

7)_ سعاد نايف البرنوطي– إدارة الموارد البشرية و إدارة الأفراد– ط2– دار وائل للطباعة و النشر– عمان– الأردن– 2004.

8)_ سليمان بن الناصر الثري– محمد مسعد سلامة– البيئة المدرسية– فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية– الرياض– ط2– 2007.

9)_ سهير كامل أحمد شحاتة و سلمان محمد– تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق– ب. ط– مركز الإسكندرية للكتاب– الإسكندرية– 2002.

10)_ السيد سلامة خمسي- التربية و المدرسة و المعلم- قراءة إجتماعية ثقافية- دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر- ط1- 2001.

11)_ شبر خليل إبراهيم- عرض للواقع التدريسي لمادة الكيمياء- مكتبة التربية العربي بالخليج- الرياض- ب ط- 1991.

12)_ شبل بدران الغريب و سلامة عبد العظيم حسين و رضا إبراهيم المليحي- الثقافة المدرسية- دار الفكر للنشر- عمان- الأردن-ط1- 2005.

13)_ الشيخ كامل محمد عويضة- مشكلات الطفولة سلسلة علم النفس- ط1- دار الكتب العلمية- بيروت لبنان- 1996.

14)_ عبد الكريم بوحفص ، الإحصاء في التربية و العلوم الإنسانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ، ط4 ، 2005 .

15)_عبد الرحمان عدس ، مبادئ الإحصاء في التربية و علم النفس ، مكتبة النهضة الإسلامية ، عمان ، ط3 ، 1982 .

16)_ عبد اللطيف محمد خليفة- الدافعية للإنجاز- دار غريب- القاهرة- 2000.

عبد الحفيظ مقدم ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع نماذج من المقاييس و الإختبارات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993

17)_ العطاس ليلى عبد الله- دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الإبتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية- نادي مكة الثقافيو الأدب- مكة المكرمة- 1988.

18)_ الفوزي بلغيث بن أحمد- الإدارة المدرسية ميادينها النظرية و العلمية- دار الفهد للنشر- ط1- 1990.

19)_ فوزي محمد جبل- علم النفس العام- ط1- دار المسيرة- عمان- 2004.

20)_ قشقوش إبراهيم- دافعية الإنجاز و قياسها- ب. ط- مكتبة أنجلو مصرية- 1979.

21)_ مجدي أحمد محمد عبد الله- السلوك الإجتماعية و ديناميات محاولة تفسيرية- ب. ط- دار المعرفة الجامعية الإسكندرية- 2003.

22)_ محمد بني يونس- مبادئ علم النفس- دار النشر- 2004 .

23)_ محمد جاسم محمد- سيكلوجية الإدارة العلمية و المدرسة و آفاق التطوير العام- دار الثقافة للنشر- عمان- ط1- 2011.

24)_ محمد جاسم محمد- علم النفس التربوي- مكتبة دار الثقافة- عمان- 2004.

25)_ محمد جاسم محمد العبيدي- سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسية و آفاق التطوير العام- ط1- مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع الأردن- 2004.

26)_ محمد داودي، محمد بوفاتح ،منهجية كتابية البحوث العلمية والرسائل الجامعية دار ومكتبة الأوراسية، الجلفة ، ط1 ،2007م

27)_ محمد شفيق- العلوم السلوكية- ب. ط- دار الهناء المكتبة الجامعية- الإسكندرية- القاهرة- 2002.

28)_ محمد مصطفى زيدان– السلوك الإجتماعي للفرد و أصول الإرشاد النفسي– مكتبة النهضة المصرية– القاهرة– 1965.

29)_ محي الدين توق و يوسف القطامي و عبد الرحمان عدس– أسس علم النفس التربوي– ط2– دار الفكر للنشر و التوزيع عمان– الأردن– 2002.

30)_ محمود عبد الحليم منسي ، سهير كامل أحمد ، أسس البحث العلمي في المجالات النفسية و الإجتماعية و التربوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، ب ط ، 2002 .

31)_ مختار حسن علي– قضايا و مشكلات في المنهاج و التدريس– مكتبة الطالب الجامعي– مكة المكرمة– ط1– 1989.

32)_ مدحت أحمد فتح الله– سلطية المعلمين في البيئة المدرسية و الميول للمواد الدراسية– دار الوفاء للنشر– الإسكندرية– ط1– 2010.

33)_ معتز عبد الله– الدافعية في علم النفس العام– مكتبة غريب– القاهرة– 1990.

34)_ موسى النبهان ، أساسيات الإحصاء في التربية و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، حنين للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2، 2005 .

35)_ ناصر دادي عدون– إدارة الموارد البشرية و السلوك التنظيمي– ب. ط– دار المحددية العامة– الجزائر– 2004.

36)_ نبيل محمد زيدان– الدافعية و التعلم– ط1– مكتبة النهضة المصرية– القاهرة– 2003.

ثانيا : الرسائل الجامعية:

1)_ أمل بنت محمد علي عبد الله شتلي– أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين– رسالة ماجستير– جامعة أم القرى– السعودية– 2013.

2)_ حسن بن حسين بن عطاس الخيري– الرضا الوظيفي و دافعيته للإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام – رسالة ماجستير– جامعة أم القرى– المملكة العربية السعودية– 2008.

3)_ علي أحمد علي حسن– علاقة الحالة البدنية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالجمهورية اليمنية– رسالة ماجستير– جامعة الجزائر– 2009.

4)_ الشوكاني عبد الله بن ناصر– العلاقة بين نمط مدير المدرسة القيادي حسب نموذج هرسي و بلاتشارد بين دافعية المعلمين للغنجاز– رسالة ماجستير– جامعة أم القرى– مكة المكرمة– 2005.

5)_ العتيبي معزي – دافعية الإنجاز و الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس– رسالة ماجستير– جامعة الملك سعود– الرياض– 2004.

6)_ محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي– المناخ المدرسي و معوقاته و دوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام– رسالة ماجستير– الرياض– 2007.

7)_ وهيب رمضان السيد– بناء مقياس مناخ النفس الإجتماعي المدرسي لمعلم التربية الرياضية و علاقته بالرضا الوظيفي– رسالة ماجستير– جامعة المنصورة– 2011.

الثالثا: المجلات:

1)_ عباس سيتي– أثر المناخ المدرسي في تفعيل دور الإدارة المدرسية– مجلة دراسات تربوية و تعليمية– مكتبة – .2013

2)_ المهندس سهير مصطفى– دراسة مقارنة لمشكلات مدرسي و مدرسات التربية الرياضية– بمحافضة القاهرة– مجلة الدراسات التربوية– العدد12_ كلية التربية– جامعة عين الشمس– القاهرة– .1991

3)_ محمد حسن غزلان– القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية– مجلة كلية التربية للبنات– مجلة 24– 2003.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق	

ملحق رقم (1): يبين إستبيان البيئة المدرسية

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس

السلام عليكم .....

عزيزي المعلم (ة) هذه إستبانة التي تخدم بحثنا و التي تفيدنا في موضوع دراستنا المتمثل في: البيئة المدرسية.

نرجو منكم الإجابة عن أسئلة هذه الإستبانةو ذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تريد الاجابة عليها، علما بأن إجابتكم ستكون موضوع العناية و الإهتمام و السرية . و نحن شاكرين و مقدرين لحسن تعاونكم .

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2_ السن : 24- 39 سنة ☐ من 40 سنة فما فوق ☐

3- المؤهل العلمي: خريج الجامعة ☐ خريج المعهد التكنولوجي ☐

4- الأقدمية : 3 سنوات إلى 7 سنوات ☐ 8 سنوات فأكثر ☐

5- مادة التدريس : عربي ☐ فرنسي ☐

قائمة الملاحق	

إستبيـان البيـــــئة المدرســـية

الرقم		نعم	لا
1	توفر غرفة خاصة بالمعلمين لقضاء أوقات الراحة في المدرسة		
2	تحرص الادارة على عدالة نظام الحوافز والاجور و المكافآت		
3	الأهداف الادارية واضحة		
4	علاقتي بتلاميذي يسودها روح الاحترام و التقدير		
5	توفر قاعة مناسبة لعقد الاجتماعات المدرسية		
6	تتناسب الرواتب و الحوافز مع الجهود المبذولة من قبل المعلمين		
7	تحرص الادارة على فض النزاعات و الخلافات بين المعلمين		
8	علاقتي مع المعلمين مبنية على التعاون و التفاهم		
9	توجد وسائل تعليمية تساعد المعلم على أداء واجباته		
10	تتناسب ساعات العمل مع المهام المكلف بها المعلمون		
11	تحرص الادارة على تطبيق الأنظمة و اللوائح		
12	علاقتي مع المعلمين مبنية على الثقة و الاحترام المتبادل		
13	توفر عوامل الاضاءة و التهوية في المدرسة		
14	يحترم المعلمون اجراءات العمل وأنظمته		
15	توفر الادارة لنا قدرا من الحرية للابتكار و الابداع في العمل		
16	شيوع روح الالفة و المحبة بين المعلمين في المدرسة		
17	المباني المدرسية صالحة و جيدة		
18	يتمتع المعلمون بالإجازات التي يستحقونها وفق النظام		
19	تلبي الادارة رغبات المعلمين ان لم تؤثر على سير العمل مثل تعديل الجدول ...		
20	يوجد تعاون بين المعلمين لحل المشكلات التي تعترضنا داخل المدرسة		
21	توفر أثاث مكتبي مناسب لتنفيذ مهامي الدراسي		

قائمة الملاحق	

22	تبع الادارة الأساليب التي تتوافق مع الأنظمة المتعلقة بترقية المعلمين		
23	تحرص الادارة على مشاركتنا في اتخاذ القرارات		
24	اتلقى التشجيع و الاحترام من الادارة		
25	توفر غرف و فصول مناسبة لأداء العمل المدرسي		
26	يوجد تواصل إنساني بيني و بين تلاميذي		
27	الاهتمام بالنظافة والنظام في المدرسة		
28	علاقتي مع الادارة في حدود مهنية		

الملحق رقم (02): يبين إستبيان الدافعية للإنجاز

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس

السلام عليكم .....

عزيزي المعلم (ة) هذه إستبانة التي تخدم بحثنا و التي تفيدنا في موضوع دراستنا المتمثل في: دافعية الإنجاز.

نرجو منكم الإجابة عن أسئلة هذه الإستبانة و ذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تريد الاجابة عليها، علما بأن إجابتكم ستكون موضوع العناية و الإهتمام و السرية . و نحن شاكرين و مقدرين لحسن تعاونكم .

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2_ السن : 24- 39 سنة ☐ من 40 سنة فما فوق ☐

3- المؤهل العلمي: خريج الجامعة ☐ خريج المعهد التكنولوجي ☐

4- الأقدمية : 3 سنوات إلى 7 سنوات ☐ 8 سنوات فأكثر ☐

5- مادة التدريس : عربي ☐ فرنسي ☐

قائمة الملاحق	

إستبيـــان دافعـــية الإنجـــاز

الرقم	البنـــود	نعم	لا
1	المكافآت المالية تشجعني على بذل أقصى جهودي		
2	لا يهدأ لي بال حتى أتم ماعندي من واجبات		
3	أميل لأن أفعل ما يفعله أغلب الناس		
4	لا يسهل علي إتخاذ أي قرار إلا بعد الحصول على نصيحة الآخرين		
5	عندما أواجه مواقف تتطلب مهارة أجدني مدفوعا نحو بذل أقصى جهودي		
6	أحاول دائما أن أستمتع بالحاضر تاركا المستقبل للظروف		
7	أحرص دائما على عدم ضياع دقيقة من وقتي دون فائدة		
8	عندما أواجه أعمالا جديدة تتضخم لدي إحتمالات الفشل فأضاعف جهودي		
9	أفضل عدم القيام بالمشروعات و المهام الصعبة إلا إذا كان معي آخرون		
10	أحب أن أنافس زملائي و أصدقائي و أن أؤدي الأشياء أفضل منهم		
11	أفضل العمل براتب جيد على العمل براتب قليل		
12	يهمني جدا أن أتم شيئا بدأته		
13	أفضل أن أغير رأيي إذا اختلف مع رأي الأغلبية		
14	أستمتع بوجودي مع أفراد يتساوون معي في قدراتهم		
15	أستمتع بتقديم التقارير أو مناقشة الخطط و الأمور الهامة أمام زملائي		
16	أستمر في عمل الشيء و لو إستغرق إتمامه وقتا طويلا		
17	أبذل جهودا أكثر مما ينبغي في أي عمل أقوم به خوفا من الفشل		
18	أسأل أصدقائي عن رأيهم قبل أن أقرر ما سأفعله		
19	أحرص على أن أكون دقيقا في مواعيد بداية حصصي		
20	أفضل محاولة حل مشكلة سهلة على الاستمرار في حل مشكلة صعبة		

الملحق رقم (03): يبين نتائج الحساب الآلي SPSS لفرضيات الدراسة

Corrélations

		البيئة	الدافعية
البيئة	Corrélation de Pearson	1	,724**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
الدافعية	Corrélation de Pearson	,724**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	المؤهل	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
البيئة	معهد	23	47,26	2,281	,476
	جامعي	37	47,70	3,108	,511

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
البيئة	Hypothèse de variances égales	1,280	,263	-,589	58	,558	-,442	,750	-1,942	1,059
	Hypothèse de variances inégales			-,633	56,278	,529	-,442	,698	-1,840	,956

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدافعية	من 24 إلى39	41	34,37	2,653	,414
	40فما فوق	19	33,63	1,571	,360

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الدافعية	Hypothèse de variances égales	5,615	,021	1,116	58	,269	,734	,658	-,583	2,051
	Hypothèse de variances inégales			1,337	54,321	,187	,734	,549	-,367	1,835

Statistiques de groupe

	الأقدمية	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدافعية	من 3 إلى7	23	34,35	2,479	,517
	8فما فوق	37	34,00	2,333	,384

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الدافعية	Hypothèse de variances égales	,367	,547	,548	58	,586	,348	,635	-,922	1,618
	Hypothèse de variances inégales			,540	44,629	,592	,348	,644	-,949	1,645

Statistiques de groupe

	المادة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدافعية	فرنسي	30	33,63	2,236	,408
	عربي	30	34,63	2,442	,446

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الدافعية	Hypothèse de variances égales	1,706	,197	-1,654	58	,103	-1,000	,605	-2,210	,210
	Hypothèse de variances inégales			-1,654	57,554	,104	-1,000	,605	-2,210	,210